

رئيس التحرير  
مفيد الجزائري

# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي



أخبار وتقارير

2 انتهاكات انتخابية  
لا تقطع!

اقتصاد

6 سياسة الاغراق  
وتأثيرها على الزراعة

مرأة

8 المشاركة السياسية  
للنساء ومعرفاتها

مختارات

9 جعفر حسن  
الفينيل والغيتار

العراق يبدأ تدويل قضية حرق مسار الأنهار من جانب إيران

## بيئيون: «جنة عدن» تشكو العطش.. والحكومة متهمه بالتعتيم

بغداد . عبدالله لطيف



الشيوعيون: لهذه الاسباب نقاطع الانتخابات

إلى أي اتفاق مائي مع الجانب الإيراني، لأن إيران مازالت مصرّة على اتفاقية العام 1975، مبيّناً أنّ "إيران تتخذ من الاتفاقية حجة لمواصلة حفر الأنفاق وتحويل مسارات الأنهر".

وقال الوزير، إنّ "الجانب العراقي أبلغ إيران أن الاتفاقية المذكورة لا تعني تغيير مجاري الأنهر أو إنشاء وحفر أنفاق، فلا يحق لإيران وفق الاتفاقية التي تريد البقاء عليها بأن تتصرف مثلما فعلت بتحويل مجاري أنهر الزاب الأسفل وسيروان، وقطع الحصص التي يجب أن تصل إلى العراق".

وبيّن الحمداني، أنّ "إيران مستمرة بتحويل مجاري الأنهر، مشيراً إلى "بدء إجراءات حقيقية لتدويل الملف ضد إيران بعد مخاطبة الرئاسات الثلاث ووزارة الخارجية".

وكشف الوزير، عن "حشد كفاءات الوزارة من المختصين وبعضهم خارج الخدمة، لإعداد مذكرة حول تجاوزات إيران، أرسلت إلى وزارة الخارجية، تمهيداً لتقديمها إلى محكمة العدل الدولية".

ويؤمل من تفعيل مذكرة التفاهم مع الجانب التركي مؤخراً أن تؤثر إيجاباً على الوضع المائي داخل العراق، وتأمين الحصص الكافية للزراعة، بالإضافة إلى اطلاق دفعات كافية من المياه إلى الأهوار التي باتت تعاني الجفاف.

حذر ناشطون بيئيون من استمرار التفكير في توفير المياه لصالح الأراضي الزراعية على حساب الأهوار، داعين إلى تحقيق توزيع عادل بين الميادين. ويؤثر شح المياه بشكل مباشر على التنوع الاحيائي في الأهوار، إلى جانب ما يتركه ذلك من ضرر على حياة السكان هناك.

ويشير الناشطون إلى أن الأهوار تواجه سيناريو مماثلاً لمأساة الجفاف التي حدثت في العام 2014، متهمين وزير الموارد المائية بالتوجه بتعتم أي معلومات تخص الحصص المائية للأهوار.

ويعد طول انتظار، نجح العراق في تفعيل مذكرة التفاهم مع تركيا، والتي وقعت في العام 2009، بشأن تأمين الحصص المائية لبلاد النهرين من دجلة والفرات؛ حيث نصت المذكرة على التزام تركيا بإطلاق حصص مائية "معقولة وعادلة" للعراق، كما ركزت على تعاون وتبادل المعلومات بين الطرفين، وإنشاء مركز بحثي مشترك.

وطبقاً لأطراف حكومية، لن يتنازل العراق عن حصصه المائية من إيران، البالغة نسبتها 15 في المائة، كونها تؤثر بشكل مباشر على محافظة ديالى. وكشف وزير الموارد المائية مهدي رشيد الحمداني، عن تحرك لرفع شكوى دولية ضد إيران بشأن حصص العراق المائية، رداً على استمرار عمليات تحويل مسارات الأنهر وعدم التجاوب من قبل طهران. وقال الحمداني في حديث متلفز، ان العراق "لم يتوصل

### "معقولة وعادلة"

وقال مستشار وزارة الموارد المائية، عون ذياب، لـ"طريق الشعب"، إن أهم نص في مذكرة التفاهم بين العراق وتركيا هو التزام تركيا بإطلاق حصص "معقولة وعادلة" من مياه نهر دجلة والفرات إلى العراق، وفق تقييم مسبق لكميات المياه في حوض النهرين. وأضاف أن المذكرة نصت أيضاً على "التعاون وتبادل المعلومات بين الطرفين في ما يخص مسألة المياه، بالإضافة إلى تدريب وتطوير الكوادر العراقية في مجال إدارة الموارد المائية". وأوضح أن "هناك نوايا لإنشاء مركز بحثي مشترك بين

البلدين، لغرض الدراسات التي تتعلق بالمياه، بالإضافة إلى أمور أخرى منها الاستفادة من خبرة الشركات التركية في تنفيذ بعض المشاريع الاروائية بالعراق".

### الأهوار تعاني الجفاف

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي والنشطاء في مجال البيئة والمياه، صوراً لهور الحويزة الذي اصبح شبه خال من المياه. ويتغذى هور الحويزة أيضاً من نهر الكحلاء والمشرح، ولكن قلة الاطلاقات المائية لنهر الفرات، ومحدودية

الخزين المائي، جعلت مناسيب المياه الواردة لهذا الهور شحيحة. بحسب قول ذياب. الناشط في مجال البيئة والمياه، نصير باقر قال إن "كمية المياه التي يفترض ان تصل إلى هور الحويزة هي 50 ألف متر مكعب في الثانية، وما يصل الان هو أقل من الف متر مكعب". وأرجع باقر لـ"طريق الشعب"، سبب تدهور الأوضاع في الأهوار إلى "عدم وجود توزيع عادل للمياه داخل الأراضي العراقية، لأن هناك مناطق في العراق تستغل كميات كبيرة من المياه للزراعة ومنها محافظة النجف،

التي تحتاج إلى وفرة مائة لزرعة الرز، وهذا على حساب الحصص المائية للأهوار". ودعا الناشط البيئي إلى "تحقيق العدالة في توزيع المياه بين المحافظات". وأكد أن "قلة المياه اثرت بشكل كبير على الأهوار وهددت التنوع الاحيائي، فضلاً عن تأثيراتها الكبيرة على الحياة الاقتصادية للسكان، مشيراً إلى أن "هذا الخطر تعرضت اليه الأهوار في عام 2014، وتجدد الان ما دفع وزير الموارد المائية إلى تحذير مركز انعاش الأهوار من إعطاء أي معلومة حول أي حصص مائية تصل للأهوار".

## نائب: إصلاحات الحكومة جعلت المواطن بلا ضمانات معيشية

بغداد . طريق الشعب

قال النائب محمد البلداوي، يوم أمس، ان سقف الطموحات الحكومية ليس لديه حدود ورؤية واقعية لظروف المواطن العراقي. وأضاف البلداوي ان "المواطن العراقي البسيط والميسور الحال لا يملك الضمانات المالية والاقتصادية التي تجعله كيف حاله مع المخطط الإصلاحى للحكومة". وأشار الى انه "لا يمكن اليوم مطالبة المواطن بتنفيذ التوجيهات واتباع الإجراءات الإصلاحية التي تستنزف طاقته وتصادر قوت عائلته وتجعله في خانة المعارضين، دون توفير ايسر المتطلبات المعيشية له".

## نقابة المعلمين: التربية تستغل الكوادر التربوية في الاستعدادات الانتخابية

بغداد - طريق الشعب

أبدت نقابة المعلمين العراقيين اعتراضاً شديداً على توجيهات وزارة التربية، الأخيرة، لكوادرها التربوية بخصوص خضوعها للعمل لصالح مفوضية الانتخابات في المدارس. وقالت النقابة في بيان ورد لـ"طريق الشعب" يوم أمس، إنها تلقت مطالبات عديدة واعتراضات من قبل الكوادر التربوية

في المدارس التي تم اتخاذها مراكز للتسجيل والاقتراع، معربة عن استغرابها من توجيهات الوزارة التي تنص على "تفرغهم للقيام بالمهام الموكلة بهم من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات". ونوه نقيب المعلمين عباس كاظم عامر السوداني، بحسب البيان، بـ"عدم قانونية هذه الاوامر، وان الحق في متابعة القيام بهذه المهام هم من واجب المتعاقدين مع المفوضية حصراً، ولا يمكن اجبار الآخرين، وترتيب اجراءات قانونية بحقهم في حال عدم التنفيذ". وأكد السوداني أنه "لا يمكن ان تكون هذه المشاركة بصيغة الاجبار، وان التخلف عنها يعرض الجميع على السواء للمساءلة القانونية"، مشدداً على ضرورة "تعديل هذه الاوامر وترك الامر ليكون طوعياً".

## تنويه

لمناسبة ذكرى اربعينية الامام الحسين (ع)، تحتجب "طريق الشعب" عن الصدور الاثني المقبل، على ان تستأنف الإصدار يوم الخميس من الأسبوع المقبل.

## عشرات المرشحين يمولون حملاتهم من خزينة الدولة

بغداد . طريق الشعب

كشفت مرشحة عن محافظة ديالى، عن قيام عشرات المرشحين بتمويل حملاتهم من خزينة الدولة. وقالت نجاة الطائي، ان "توجيهات حكومة الكاظمي يمنع استغلال المال العام والمؤسسات في الدعاية الانتخابية عبر على ورق، واغلب موارد الدولة استنزفت من قبل العشرات من المرشحين في ديالى وبقية المحافظات لدرجة ان هؤلاء يمولون بشكل علني دعاياتهم من خزينة الدولة والياتها". وعقد الطائي، ما يحدث "فضلاً حقيقياً تتحمل وزرها حكومة الكاظمي لانها لم تتخذ اجراءات لتحصين الدوائر من الاستغلال السياسي لقوى متنفذة"، لافتة الى ان "حجم الاتفاق المالي الطائل في انتخابات ديالى يثير علامات استفهام كبيرة خاصة وان بعضهم ينفق مئات الملايين من اجل كسب الاصوات". ولم يكبح جماح القوى المتنفذة في ديالى فإن "مأساة انتخابات 2018 ستكرر مرة اخرى" وفقاً للطائي.

## «تعجزون.. ولن نعجز»

هذا هو لسان حال شباب وشبان مجموعة دعم الانتفاضة العراقية، المجموعة الشجاعة التي تواصل عملها ليل نهار، مقدمة الدعم والاسناد للجرى والمصابين من المنتفضين، والرعاية لعوائل الشهداء منهم. وهكذا هو لسان حال الغالبية الساحقة من شعبنا، الراضة للظلم والقمع والفساد والرافعة شعار "نريد.. وطن" المدوي، الذي سيبقى يلاحق المتحاصنين الفاسدين والفاشلين حتى دحرهم.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب  
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429  
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060  
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

## مستشار حكومي: لا اقتراض لسد عجز الموازنة

بغداد - طريق الشعب

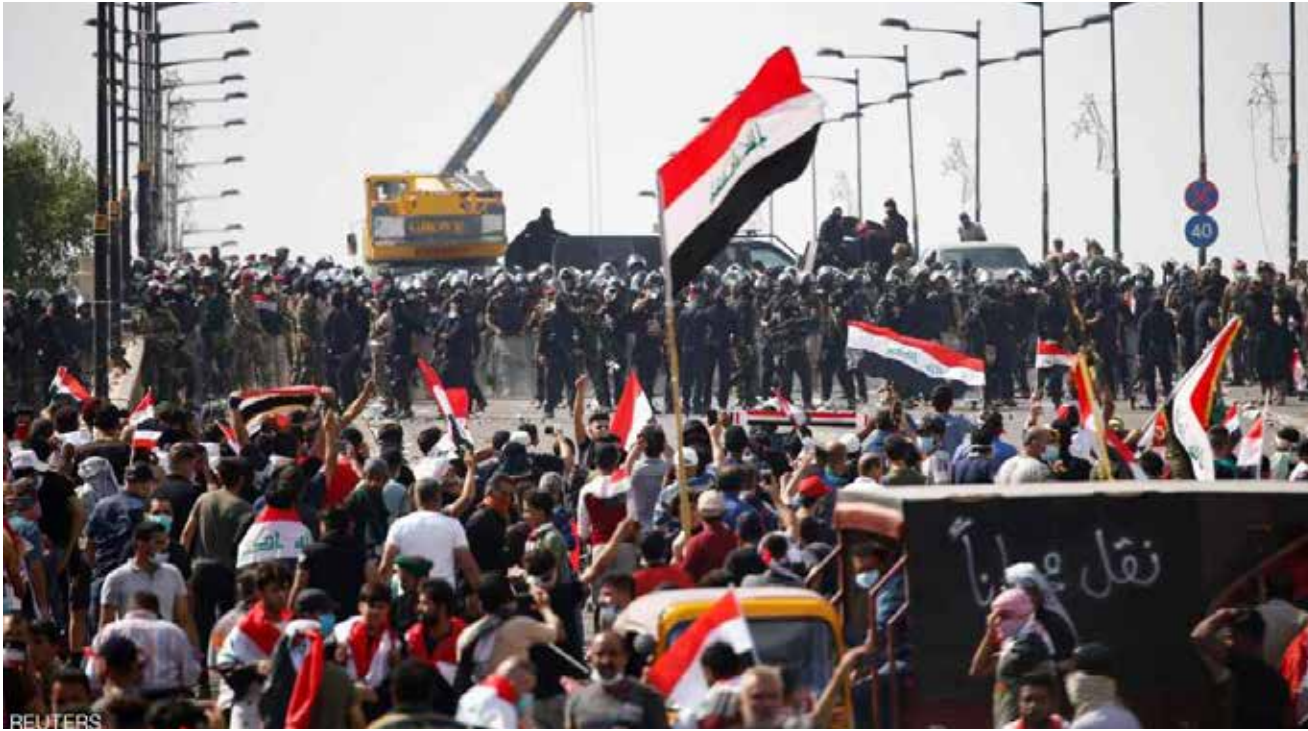
أكد مستشار رئيس مجلس الوزراء للشؤون المالية مظهر محمد صالح، أمس، أن تحسن الإيرادات النفطية سمح بتمويل عجز موازنة العام الجاري، بعيداً عن الاقتراض.

وقال صالح لوكالة الأنباء الرسمية، إن "سقف الإنفاق في الموازنة التشغيلية على وجه الخصوص، ما تزال عالية ومستنفذة للإيرادات العامة بما فيها الإيرادات النفطية التي تحسنت لتعوض العجز المخطط في الموازنة العامة للسنة المالية 2021، وتمويله بالزيادات في إيرادات النفط بدلاً من التوسع بالاقتراض".

وأضاف، أن "الإيرادات غير النفطية مازالت هي الأخرى دون المستوى المخطط لها في دعم إيرادات الموازنة وتتنوع الإيرادات من خارج مورد النفط، مبيناً أن "ما يتم تخصيصه سنوياً لأغراض المشاريع الاستثمارية الحكومية يذهب أكثر من نصفه لاستدامة قطاع الطاقة، والجزء المتبقي يخصصه ضرورات الحفاظ على مشاريع الخدمات البلدية بالحد الأدنى".

## ناشطون يحشدون لمصولة جديدة ضد نظام المحاصصة والفساد

# سعي شعبي لاستعادة لحظة تشرين في ذكرائها الثانية



بغداد - علي شغاتي

طالما حركت المياه الراكدة مجتمعياً، وزادت وعي الجماهير تجاه زيف القوى السياسية المنتفذة، يحشد ناشطو احتجاجات تشرين لأجل استعادة لحظة الانتفاضة بالتزامن مع ذكرائها الثانية. ولا يزال متنفذون يحاولون تفتيت الحركة الاحتجاجية، من خلال زج عدد من العناصر والحركات المشبوهة في داخلها، من أجل العمل على إبعاد المحتجين عن هدفهم الأساسي في محاربة نظام المحاصصة والفساد.

### وعبي جماهيري

يقول الناشط المدني حسين احمد لـ"طريق الشعب": إن "انتفاضة تشرين حركت المياه الراكدة مجتمعياً، وزادت من وعي الجماهير من خلال كشف زيف القوى السياسية المنتفذة والتي حاولت لسنوات طوال العمل على تفتيت النسيج الاجتماعي للبلاد من خلال محاولة ترسيخ منهج المحاصصة الطائفية والقومية في إدارة البلاد، مشيراً إلى أن "هذه المحاولات باءت بالفشل، وخير دليل على ذلك هو مشاركة مئات الآلاف من المواطنين في انتفاضة تشرين، رغم القمع والقتل والترهيب". ويضيف احمد، إن "القوى المنتفذة تعتقد أن الحركة الاحتجاجية تزول مع الوقت من دون تلبية مطالبها، وهي واهمة في اعتقادها هذا، فالتجارب عديدة في هذا المجال، مبيناً أن "الحركات الاحتجاجية تمر بمراحل متعددة وتتراها في مراحل متباعدة، لكنها لا تنتهي ولا تتراجع ولا يمكن لاحد إنهاؤها ومنعها من تحقيق أهدافها التي تسعى إليها".

### معركة شرسة

بدوره، يؤكد الناشط المدني عبدالله غالب، إن "معركة محاربة الفساد تتطلب صبراً طويلاً من أجل القضاء على الظاهرة"، منوها بوجود تحشيد شعبي لاستعادة زخم الاحتجاجات التشرينية بالتزامن مع ذكرائها الثانية، الشهر المقبل.

ويشير غالب في حديث لـ"طريق الشعب"، إلى أن

### لحظة تاريخية

من جانبه، يصف المهتم في الشأن السياسي نعيم موسى، انتفاضة تشرين بأنها لحظة تاريخية لم تعش البلاد مثلاً على مدار تاريخها الحديث. ويشير موسى لـ"طريق الشعب"، إلى "انفجار الغضب الجماهيري لجيل شاب ادرك ان لا احد يهتم بمستقبله، ولن يكون له مستقبل في بلده"، مبيناً أن "تشرين أعطت الفرصة للعراقيين للتعبير عن آرائهم بشكل واسع ودون خوف من احد".

ويضيف موسى، إن "القوى المنتفذة تحاول تصدير فشلها إلى الشعب من خلال تحميله مسؤولية الفشل والتراجع في جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، لكن هذا الامر لن ينظلي مره أخرى على الشعب الذي يدرك جيداً مكان الفشل واسبابه"، منوها إلى أن "محاولات العصابات والمنتفعين في اسكات

"القوى المنتفذة عملت خلال السنوات الماضية على ترسيخ وجودها في مؤسسات الدولة، وفرضت سلطتها على اغلب الدوائر من خلال زج عناصرها في مواقع حساسة، استعداداً لمواجهة أي حركة احتجاجية تستهدفها"، مبيناً أن "إبغال الأحزاب المنتفذة في الفساد والتجاوز على القانون، واستمرار سطوة السلاح المنفلت يجعل من استمرار الحركة الاحتجاجية ضرورة حتمية من أجل مواجهة هذه القوى التي تسعى إلى بناء امبراطوريات مالية على حساب العراقيين".

ويتابع غالب، أن "انتفاضة تشرين أحدثت فعلاً سياسياً أثر بشكل كبير على الأحزاب المنتفذة، من خلال إنهاكها للرمزية السياسية، وكشف زيف تلك الأحزاب، والعناصر المسلحة"، معتقداً أن "العراقيين سيعودون بقوة في وقت قريب من أجل انتزاع حقوقهم في حال استمرار الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي على نفس الحال".

## مقتل اثنين وإصابة ثالث في نزاع الكمالية

# النزاعات العشائرية.. ظاهرة لا تتأثر بالمكافحة الحكومية

الوجهاء والشيوخ نفذت حملات واسعة في الطلب من أبناء العشائر بالابتعاد عن هذه السلوكيات التي يرفضها المجتمع".

### "القوة الضاربة"

وأعلنت قيادة عمليات محافظة البصرة، استحداث قوة أمنية جديدة لردع النزاعات العشائرية، سميت بـ"القوة الضاربة". وقال قائد عمليات البصرة اللواء علي عبد الحسين الماجدي في بيان له، إنه "بعد دراسة الواقع الأمني لقطاع المسؤولية تبين أن البصرة من أفضل المحافظات الآمنة لتولي النزاعات العشائرية التي أصبحت الشغل الشاغل للقوات الأمنية، وعكست الصورة السلبية لمحافظة البصرة".

وحسب اللواء الماجدي، "تقرر استحداث قوة قادرة على مجابهة تلك النزاعات والقضاء عليها أو الحد منها". وأضاف أن "الحكومة المحلية في محافظة البصرة تعمل وبشكل جدي على نصب كاميرات المراقبة التي تعد من أهم المشاريع الأمنية"، مؤكداً أن "القوات الأمنية حريصة كل الحرص على تأمين الحماية للمواطنين خلال الفترة القادمة التي تشهد الانتخابات البرلمانية".

التحديات التي تواجه المجتمع العراقي من ضمنها قضية النزاعات العشائرية، باعتبارها تسبب تهديداً للنسيج الاجتماعي العراقي، لاسيما في محافظات وسط وجنوب العراق، وضعت استراتيجية لمكافحة هذه الظاهرة".

وتابع أن "الوزارة نجحت في خفض عدد الحوادث بنسبة كبيرة، من خلال تدعيم مديريات الشرطة وحماها واعطائها الاوامر بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة، وايضا تكليف قوات النخبة في بعض المناطق التي كانت تحصل فيها نزاعات في وسط العراق وجنوبه". وقال المحنا ان "القوات المكلفة للتعامل مع النزاعات العشائرية، تعاملت بحزم كبير خاصة بعد ان اعتبر القضاء التهديدات العشائرية تعامل وفق مواد مكافحة الارهاب"، منوها إلى "القاء القبض على العديد من الاشخاص الذين حكمت عليهم احكام طويلة، بسبب ممارستهم لهكذا ممارسات مرفوضة". وأوضح "عملنا على حث المديرية التي لها علاقة مباشرة بالجمهور كالشرطة المجتمعية ومديرية شؤون العشائر في وزارة الداخلية من خلال تثقيف وتوعية أبناء العشائر على نبذ هكذا حالات، ومساعدة

الشمري بتحصيل مبلغ الایجار من صاحب البسطة بدلا من العكيلي.

وعلى اثر تلك المطالبات، بحسب علي، "قام افراد من قبيلة عكيل بإطلاق الرصاص على خصومهم من شمر، ما الى مقتل اثنين وجرح الثالث".

واكد أن العشيرتين لجأت إلى هدنة مروهنة بتسليم القتلة من قبيلة عكيل إلى القضاء.

واعلنت قيادة عمليات بغداد سيطرتها على الاوضاع في الكمالية، مؤكدة أن القوات الأمنية تفرض الأمن بعد اندلاع نزاع عشائري.

وقال قائد عمليات بغداد الفريق الركن احمد سليم بهجت في بيان طالعه "العالم"، إن "الوضع في الكمالية مسيطر عليه".

### تهديدات تواجه المجتمع

واعترت وزارة الداخلية، ان هناك تهديدات رئيسية على المجتمع بشكل مباشر، تسببها النزاعات العشائرية، التي تحدث "لقفا وخوفا وهدلا" في المناطق التي تحصل فيها.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية خالد المحنا في تصريحات صحفية، ان "وزارة الداخلية، بعد دراستها

## كل خميس

# انتهاكات انتخابية لا تنقطع!

جاسم الحلفي

\* "وصل سعر البطاقة الانتخابية الى 300 دولار".  
"هناك شيوخ جوامع في منطقة (...) باعوا ذممهم مقابل الأموال".

"مشاركتمكم بالانتخابات زكاة".  
"يصل إنفاق المرشح الواحد الى حوالي خمسة ملايين دولار".

\* "أحد المرشحين وزع محولات كهربائية في ضواحي (...) وقال للاهالي: إذا ما انتخبوني أشيلهم وره الانتخابات"

ما تحمله هذه العناوين والسطور اعلاه ليس معلومات مختلفة بشأن البيئة الانتخابية الحالية، بل هي بعض من تصريحات المرشحين وهم يصفون أجواء الحملات الانتخابية. وهو غير ما يتناوله المواطنون بالسخرية من أفعال بعض المرشحين، وهم يسعون إلى حشد أكبر عدد من أصوات الناخبين بطرق لا علاقة لها بالترويج لبرامجهم وتبليغ رسائلهم الانتخابية وإعلان تعهداتهم والتزاماتهم. وإنما هم يتفنون في شراء الأصوات وتقديم الرشى بطرق يعجز عنها الشيطان، وليس آخرها ما فعل بعضهم ممن تكسدت لديهم أموال طائلة جمعوها من صفقات الفساد، فأرواحا يخصصون ٣٠٠ دولار لكل وكيل لكيانهم السياسي، مقابل "تعاب" مراقبة العملية الانتخابية في يوم الاقتراع!

وهذه كلها سلوكيات تنتهك قانون الانتخابات، وتستلزم عقوبات رادعة لمن يمارسها من قبل مفوضية الانتخابات.

والغريب انه رغم موثوقية هذه الأفعال والسلوكيات المدانة، التي نقلها الاعلام عن نواب ومرشحين، نلاحظ سكوت جميع مؤسسات رصد الانتخابات ومراقبتها، سواء المؤسسات الرسمية ذات الشأن وشبكات المراقبة المحلية وكذلك بعثات الرصد الدولية، التي اعلنت استعدادها لمراقبة الانتخابات العراقية، وضمنها بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) وبعثة الاتحاد الأوربي!

كذلك يلاحظ عدم صدور تقرير واحد يرصد الانتهاكات والخروقات الانتخابية التي حصلت، فيما تناست السلطات الرسمية المختصة الإجراءات القانونية الرادعة. بل على العكس غصت النظر حتى عن الانتهاكات التي سبق وأعلنتها، ومنها ما عرف بفضائح "السيدة الخضراء" التي كانت تهدف إلى التشويه والتسقيط الانتخابي والتضخيم لعملية اخطر، مثلما اشير إلى محاولة اختراق أجهزة حساب أصوات الناخبين! وهذا سمح بالتكهن بان عملية مساومة كبيرة قد حصلت، وأظهر ان وراء هذه الفضيحة شخصيات نافذة، لا تطالها العقوبات القانونية!

نعم، لم يترك المنتفذون وسيلة الا واستخدموها للتأثير على الناخبين بالصورة غير الشرعية، بدءاً من سلاح الطائفية وتصعيد التعصب وخطاب الكراهية، مروراً بالاستخدام الفاضح للمال السياسي، واستغلال أماكن العبادة وموارد الدولة في الدعاية الانتخابية، ما يدحض كل ادعاء للمنتفعين بان التغيير الحقيقي سيكون اهم نتائج الانتخابات المبكرة!

وحيثما يتصاعد سعر حرب التنافس الانتخابي بين المنتفذين، التي لا تقل ضرراً عن حروب الانتخابات السابقة، يتركز التساؤل على صدقية ادعاء التمسك بوثيقة السلوك الانتخابي، التي وقعها المنتفذون.

ان تكرار الانتهاكات والخروقات الانتخابية دون رادع، يبين مدى توهم البعض ان من الممكن تغيير الأوضاع في بلادنا واصلاحها على يد طغمة الحكم.

## تهنئة

نتقدم بالتهنئة لغبطة البطيريك مار آوا الثالث رويل البطيريك الجديد لكنيسة المشرق الاشورية متمنين له النجاح في مهامه القادمة لترسيخ مبادئ التسامح والتعايش السلمي لكافة مكونات شعبنا العراقي.

رائد فهمي  
سكرتير اللجنة المركزية  
للحزب الشيوعي العراقي

حملاتهم الإعلامية تزداد اتساعاً وتحظى بتفاعل من الناس

# الشيوعيون يواصلون التعريف بأسباب مقاطعتهم الانتخابات



البصرة



الكرخ الثانية



الثورة



الكوت



النجف



الشرطة



الديوانية

طريق الشعب - خاص

الحملات الإعلامية والنشاطات الميدانية التي يواصل الشيوعيون العراقيون تنظيمها في بغداد والمحافظات، للإعلان عن موقف حزبهم المقاطع للانتخابات المقبلة، اتساعاً وسط تفاعل المواطنين وتضامنهم وتأيدهم.

وركزت هذه الحملات المتواصلة منذ أسابيع، على إيضاح الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار مقاطعة الانتخابات، وذلك من خلال اللقاء بالمواطنين والحديث معهم بشكل مباشر، وتزويدهم بالبيانات الصادرة عن الحزب في هذا الخصوص، فضلاً عن رفع لافتات تحمل شعارات مختصرة تعبر عن أسباب المقاطعة، وبالمقابل، لمس المشاركون في الحملات، عزمًا كبيراً لدى المواطنين على عدم التصويت في الانتخابات. إذ أبدى الكثيرون منهم اليأس من القوى المنتفذة، التي تحاول إعادة تدوير نفسها مجدداً.

في الأنبار

شهد العديد من الأقسام والنواحي التابعة إلى محافظة الأنبار، على مدى الأسبوعين الأخيرين، حملات إعلامية ميدانية نظمها الشيوعيون للتعريف بقرار مقاطعة الانتخابات، وإيضاح أسبابه.

وجابت فرق إعلامية من منظمات الحزب في قضائي الرمادي وهيت وناحيتي البغدادي وجبة، الشوارع العامة والأسواق وكراجات السيارات. ووزعت على المواطنين وأصحاب المحال التجارية والطلب، نسخاً كثيرة من مقالات "طريق الشعب" الافتتاحية، التي تعرّف بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة.

ولم يتوقف نشاط الفرق الإعلامية على الجولات الميدانية في الأماكن العامة، بل أنه اتسع أكثر ليصل إلى طرق أبواب المنازل في العديد من الأحياء السكنية، بهدف شرح أسباب مقاطعة الانتخابات لعدد أكبر من الناس.

وحظيت نشاطات شيوعي الأنبار، شأن نشاطات رفاقهم في بقية المحافظات، بتفاعل إيجابي من قبل المواطنين، الذين أيد الكثيرون منهم

قرار مقاطعة الانتخابات. فيما تعرض الرفيقان مؤمل جاسم وعلي خالد، اللذان كانا ضمن أعضاء أحد الفرق الإعلامية، إلى المضايقة من قبل عنصر أمني في منطقة الأمين. إذ قام بمنعهم من تعليق لافتة في مكان عام، تعبر عن قرار المقاطعة.

في الطالبية وجميلة

من جانبها، شكلت اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، 7 فرق إعلامية جواله، وزعت على المواطنين في منطقتي الطالبية وجميلة، مئات النسخ من المطويات التي تحمل بيانات مقاطعة الانتخابات. وساهمت الهيئة النسوية للحزب في تلك الجولات، التي حظيت بتفاعل المواطنين وتضامنهم مع قرار مقاطعة الانتخابات.

في الكوت

اللجنة الأساسية للحزب في مدينة الكوت، شكلت الأيام الماضية فرقاً إعلامية جابت الشوارع العامة والأحياء السكنية في مركز المدينة، سيراً على الأقدام.

وزعت الفرق على المواطنين، مئات النسخ من فولدرات تتضمن بيانات صادرة عن الحزب بخصوص موقفه من الانتخابات المقبلة وقراره القاضي بمقاطعتها. كما أوضحت لهم الأسباب التي دعت الحزب إلى اتخاذ قرار المقاطعة - بحسب ما صرح به ممثلو اللجنة الأساسية لـ "طريق الشعب".

وأشارت الفرق خلال حديثها مع جمهور واسع من المواطنين، إلى أن مقاطعة الانتخابات تعني عدم إعطاء شرعية للطبقة السياسية الفاسدة التي تحاول إعادة تدوير نفسها، مينة أن الحزب مدرك أن الانتخابات التي تجري في ظل المحاصصة الطائفية والفساد والسلاح المنفلت وعدم وجود قانون انتخابي عادل، لن تحدث أي تغيير إيجابي يصب في صالح البلد، ولن تنتج برلماناً يمثل إرادة الشعب.

هذا وحظيت تلك الفعاليات باستحسان وتفاعل الكثيرين من المواطنين، الذين أكدوا عزوفهم عن المشاركة في الانتخابات، خاصة أنهم يشعرون من الحكومات السابقة التي لم تحقق شيئاً مفيداً للمواطن.

في الشرطة

وفي قضاء الشرطة، شكلت اللجنة المحلية للحزب فريقاً شابياً قام برفع لافتات تحمل شعارات تعبر عن مقاطعة الانتخابات، في العديد من الأماكن العامة.

وتفاعل الكثيرون من المواطنين مع محتوى الشعارات، وأعلنوا عن تأييدهم لموقف الحزب من الانتخابات.

في النجف

اللجنة المحلية للحزب في النجف، وصلت الأيام الماضية حملاتها الإعلامية لإيضاح موقف الحزب من الانتخابات المقبلة.

وبحسب مراسل "طريق الشعب" في النجف، أحمد عباس، فإن فرقاً إعلامية جواله عديدة انطلقت من اللجنة المحلية والمنظمات التابعة لها في مركز المدينة والأقسام والنواحي التابعة للمحافظة، نحو الشوارع العامة والأسواق والمناطق السكنية.

ووزعت الفرق على المواطنين، نسخاً كثيرة من الفولدرات التي تحمل بيانات صادرة عن الحزب في شأن مقاطعة الانتخابات.

ووفقاً لمراسل الجريدة، فإن الحملات الإعلامية لاقت تفاعلاً ودعماً من قبل المواطنين.

في البصرة

إلى ذلك، وصلت منظمات الحزب في محافظة البصرة، نشاطاتها الإعلامية في مناطق عديدة من المحافظة. إذ شكلت اليومين الماضيين فرقاً جواله جابت الشوارع العامة والأحياء السكنية، ووزعت على المواطنين نسخاً من الفولدرات التي تحمل بيانات المقاطعة، كما تبادلت معهم الحديث حول هذا الشأن. وتجولت الفرق في مناطق السيمر والقبلة والحبيانية في مركز المحافظة، فضلاً عن أقضية شط العرب وابو الخصب والزبير. وعلقت في العديد من الأماكن العامة لافتات تحمل شعارات تعبر عن مقاطعة الانتخابات.

كذلك رفعت مختصة العمل الديمقراطي التابعة إلى اللجنة المحلية للحزب في البصرة، عدداً من الشعارات في منطقة التحسينية بمركز المحافظة.

# حادثة بابل تفتح باباً لتفاصيل مرعبة داخل السجون العراقية

بغداد - سيف زهير

لا تزال الحكومة والرأي العام منشغلين بتفاصيل القصة العجيبة للشاب، الذي اتهم بقتل زوجته في المسبب، وتقديمه اعترافات كاملة عن الجريمة، ليظهر لاحقاً بأن زوجته حية ترزق، والسبب الرئيس في اعترافه على نفسه هو التعذيب الجسدي الشديد.

وفتحت هذه الحادثة الأبواب على مصراعها للحديث عن العدد الهائل لمثل هذه الحالات، والتعذيب الشديد الذي يحدث خلف جدران مراكز الشرطة والتحقيق، من أجل الحصول على الأموال بطرق بشعة ومناقبة للأخلاق.

## ظاهرة مرعبة

قضية الشاب الباطني ظهرت إلى العلن بطريقة لم يتوقعها الضحية ولا عائلته، وهي واحدة من آلاف القصص المأساوية.

وفي تفاصيل الحادثة، التي تناقلتها الأوساط الصحفية والاجتماعية، فإن الشاب ذهب للإبلاغ عن اختفاء زوجته لدى مركز الشرطة، الذي احتجزه، وبدأ بالتحقيق في ملاسبات اختفاء الزوجة، ليتمكن المحققون من انتزاع اعتراف من الشاب بأنه قتلها وحرقها وأخفى جثتها. وسرعان ما ظهرت الحقيقة، أعاد ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي نشر فيديو كشف الدلالة للمتهم، والذي بثه برنامج تلفزيوني معروف. وظهر في الحلقة التلفزيونية، ضابط التحقيق ومن معه من عناصر الأمن ومسؤولين أمنيين، بل حتى مقدم البرنامج ووفده المرافق، بمظهر الأبطال، فيما أهانوا المتهم وأذلوه وفصحوه ليتبين لاحقاً أن التهمة ومن حولها والحلقة التلفزيونية بأكملها تدور حول كذبة لا أساس لها، وأن المظلوم الوحيد هو المتهم.

وتحدث الشاب عن تفاصيل كثيرة حول قيامه بالجريمة، لكنه أقر بتعرضه للتعذيب بعدما كشفت الملباسات في وقت لاحق. وقال الشاب في تصريح صحفي "تعرضت خلال التحقيق إلى أشنع أنواع التعذيب، وقاموا برفعي بطريقة (الفلقة) وحاولوا كسر ظهري بعدما حجب النظر عني بواسطة قطعة من القماش وربطوا يدي إلى الخلف. أكدت خلال التحقيق بأني بريء ولكنهم لم يقبلوا بذلك ووعودوني بالإتيان بشهود من الدولة أن لم أشهد على نفسي. وبعد التعذيب والتهديد بالاعتداء على والدتي وأختي وعماتي ووالدي، واستخدام الصعقات الكهربائية قمت بالاعتراف على نفسي".

## التعذيب في السجون

قضية الشاب قوبلت بردود فعل مختلفة، وسط مطالبات لوزير الداخلية بالاستقالة، وإقالة مدير شرطة بابل من منصبه. في حين أن فترة قصيرة مضت على قضية مشابهة أخرى لشاب في البصرة توفي جراء التعذيب الشديد بسبب تشابه اسمه مع آخر مطلوب، ليتبين لاحقاً أن المتوفي كان بريئاً.

الناشط في مجال حقوق الانسان محمد السلامي، أكد أن الكثير من رجال الامن ينتهكون القانون ولا تظالمهم الضوابط عند قيامهم بتعذيب المتهمين. وأوضح السلامي لـ"طريق الشعب"، أن "قضايا

النساء لكن القضية عُرقلت بين وزارتي الداخلية والعدل، وهذا ما نسميه بعدم إظهار الحقيقة".

## الفساد أساس المشكلة

من جانبه، كشف مصدر مطلع من داخل أحد السجون عن تفاصيل مرعبة تظال المعتقلين، من أجل الحصول على الأموال.

وقال المصدر لـ"طريق الشعب"، إن التعذيب في الدرجة الأساس يكون "أسباب تتعلق بالفساد، أي الحصول على الأموال من المعتقلين. بحكم عملي في منطقة ساخنة تصاعدت الاعتقالات فيها منذ 2007 ووصولاً إلى فترة حكم رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، شاهدت بعيني جرائم هائلة ترتكب خلف جدران المؤسسات الأمنية". مبيناً أن "المادة 4 إرهاب في المناطق الساخنة كانت صيدا غينا للعاملين في الجيش، حيث أن هذه المقرات استغلت الفوضى الأمنية والسياسية، والصلاحيات الممنوحة لها من السلطات بحجة الجانب الأمني، لتتحول الاعتقالات من أمنية إلى تجارية".

وشدد المصدر على "كسب الكثير من العناصر الأمنية المتورطة أموالاً طائلة بسبب ما يسمى بالمخبر السري، عن طريق اتهام أبرياء كثيرين. وأما في ما يتعلق بالتعذيب، فهو نوعان داخل السجون: الأول جسدي والآخر معنوي للابتزاز، ولكل منهما طرق مختلفة. إن الابتزاز يكون عبر تهديد المتهم بالاعتداء على زوجته أو اخته أو أمه أو أي نقطة ضعف لديه، وهذا يتم عبر شبكات سمرة تضم وكلاء ومحامين وضباط وعناصر عديدة. وبسبب هذا الفساد خرج إرهابيون كبار من السجون وبقي المتهمون الأبرياء أو المجرمون الصغار ليكونوا الرماد الذي يذر في العيون، والدليل على عمل ونزاهة الضباط والعناصر".

وأضاف "أما في المناطق غير الساخنة، فتعذيب المتهمين

## حصاد الأوسمة لا يخفي حقيقة واقعا الرياضي

# نصار يرمي ثقلاً في واقع الرياضة الراكد



بغداد - طريق الشعب

بعد إسدال الستار على أهم بطولتين عالميتين للأولمبياد والبارالمبياد في العاصمة اليابانية طوكيو، عادت البعثة العراقية لكلتا البطولتين بثلاث ميداليات، من مشاركة ضمت 22 لاعبا مثلوا اتحادات عديدة. خلافا للتفوق العربي الملحوظ هذه المرة، الامر الذي فسره معنيون في الأوساط الرياضية بأنه "تخبط وفشل وفساد تأكلت بسببه قطاعات الرياضة، وحولت العراق من منافس إلى ضيف شرف".

## أصغر وفد في تاريخ الاولمبياد

وتعليقا على النتيجة العراقية المخيبة للأمل، أكد رئيس الاتحاد العراقي للقس والسهم، سعد المشهداني، أن الرياضة الوطنية تمر بأزمة كبيرة منذ 2019، تحديداً بعد قرار وزارة الشباب والرياضة بإيقاف عمل اللجنة الأولمبية وتجميد أموالها، الأمر الذي أدى إلى إيقاف النشاطات الرياضية والتخصيمات المالية، وأسفرت الصراعات بين اللجنة والوزارة حول أحقية الحصول على الأموال، عن تراجع كبير في الأنشطة الرياضية ومستواها.

أما مواقع التواصل الاجتماعي فقد شنت هجوماً على القائمين على الرياضة، مؤكدة أن هذا القطاع كان ضحية الفساد المالي والإداري والمحاصصة التي سيطرت على مبالغ هائلة رصدت لتطوير الألعاب الرياضية دون جدوى. ومنذ سنوات تشهد الساحة الرياضية صراعا محموماً بين أطراف عدة حول اتهامات تظال مصدر القرار بشأن تزوير أعمار اللاعبين في أكثر من مجال، واستدعاء لاعبي المنتخبات الوطنية وفق المحسوبة، إلا أن المبحر في الأمر يبقى بخسارة العراق فرصة حصد أي ميدالية أولمبية، بينما دول أخرى لا تملك باعاً طويلاً دخلت التاريخ بمنجزات لاعبيها.

## هل الرياضة كرة قدم فقط؟

وبشأن النتائج المحيطة بالألعاب الفردية الأولمبية، أوضح أستاذ مادة التربية الرياضية في وزارة التربية، ومدرب المنتخب الوطني الأسبق في لعبة (كرة البيسبول) حمزة مدلول، أن الخطأ الأكبر الذي ما زال يصر عليه صانع القرار الرياضي هو التركيز على كرة القدم فقط، وإهمال الألعاب الفردية الأخرى التي أصبحت الكفة الراجحة للدول الحاصدة للميداليات، مثلما عملت الصين وتربعت خلالها على عرش البطولتين لهذا العام، متقدمة على بريطانيا وأميركا وروسيا ودول متمرسه بالسباق.

وقال مدلول لـ"طريق الشعب": إن المدارس في السابق كانت "تضم مواهب طلابية رائعة في كرة اليد والسلة والمضد والسباق وألعاب أخرى. وللحراق تجارب ناجحة في سبعينات وثمانينات القرن الماضي بالاعتماد

على الرياضة المدرسية في رفق المنتخبات الوطنية بلاعبها الواعدين والموهوبين"، مضيفاً "لا نريد أن نقر بأننا نخطفنا بكرة القدم ولا نقدر على مجاراة الدول الأخرى، وما زال العراقيون يحملون بتكرار إنجاز اولمبياد أثينا 2004 الكروي، بعدما وصل منتخبنا إلى المربع الذهبي. هذا لن يتكرر في غالب الأحوال، ولا بد من التركيز على صناعة الأبطال الأولمبيين في الألعاب الفردية وعدم تهميش المواهب المهتمة بها"، مردفاً "حاولنا كثيراً في السابق لفت الانتباه نحو الألعاب الفردية، ولكن للأسف الشديد لم يسمعون أحد".

## ثلاث ميداليات بارالمبية

أما في بارلمبياد طوكيو التي فتحت أبواب المنافسة بعد انتهاء الأولمبياد، فقد حصل الظهور العراقي السابع في تاريخ البطولة على ثلاث ميداليات فقط، فيما لم يذق طعم الذهب في البطولة التي يتنافس بها الأبطال من ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمكن الرباع فارس سعدون، من إحرز الميدالية البرونزية بفعلية رفع الأثقال بوزن 107+ كغم. أما اللاعب ولدان نزار، فقد حصد برونزية أخرى مسابقة رمي المرح بعد أن حقق 41 متراً و39 سنتيمتراً. وفي الحدث الذي تعاطى العراقيون معه بشكل كبير، خطف البطل الثالث، جراح نصار، فضية رمي الثقل في البارالمبياد بفارق سنتيمتر واحد عن الروسي صاحب الميدالية الذهبية، إذ حقق نصار رقماً عالمياً وهو 11.15. فيما حقق الفائز بالذهبية رقم 11.16. وبالرغم من أن الحصاد العراقي للميداليات البارالمبية الثلاث لم يكن بمستوى طموح الوفد الذي ضم 18 لاعبا ولاعبة، إلا أنه يعتبر حدثاً مهماً لخصوصية هذه الألعاب لفئة الاحتياجات الخاصة في بلد مثل العراق، لكنه يبقى شحيحاً هكذا في ظل رداءة وقلة الدعم الحكومي والاهتمام كما أكد البطل العراقي جراح نصار.

وتحدث نصار بعد عودته من طوكيو لـ"طريق الشعب"، قائلاً: "توجهت إلى طوكيو بعد ظروف عصبية مرت بها خلال التحضيرات. في هذه البطولة أجبرتنا الجائحة على أن نقوم بالتحضير من داخل منازلنا، أي أنه معنى أدق، أصبحت بيوتنا هي المعسكرات التدريبية ونتلقى التعليمات من المدربين عبر تطبيقات الاتصال الذكية. لقد خضنا معسكراً مليئاً بالمصائب في بغداد لمدة أربعة أشهر، خصوصاً وأننا لا نملك ملعباً، ومعسكراً آخر في تركيا"، مضيفاً "لم يكن هناك أي دعم يذكر قبل أن نتوجه لمناسبة أبطال العالم في طوكيو، ورغم أني حصدت الكثير من الميداليات الذهبية للعراق سابقاً مسابقات

يبدأ بضربهم بقضبان حديدية وأسلاك سميكة، وإذا كان هناك قاضٍ يذيق جيذاً خلف المحققين، فالمسؤولون عن التحقيق يلفون جسد المتهم بفراش سميك ويضربونه بقوة حتى لا تظهر أية كدمات، فضلا عن استخدام التعذيب الكهربائي عبر الأذنين أو قضيب الرجل"، مشيراً إلى "إجبار بعض المتهمين على شرب محاليل التنظيف، أو تعليقهم. وفيما يخص تعليق الأجساد، فهناك نوعان، الأول يكون عبر ربط اليدين إلى الخلف وتعليقه بواسطة، وهذا يؤدي إلى خلف لوح الكتف. والنوع الآخر يربط معصم اليدين بقوة إلى الأمام وتعليقه للأعلى لأيام، ما يؤدي في حالات كثيرة إلى إصابة المتهمين بمرض (الغرغرينا) وقطع يديهم لاحقاً. اننا لا ننكر وجود مجرمين، ولكن هذه الطرق هي أكثر اجراماً وتستخدم من أجل الحصول على الأموال والكل يعلم بذلك ولا أحد يقدر على إيقافها، لأن مفاتيح وجهات منتفذة تقف خلفها".

وتابع المتحدث "بحكم عملي أجزمت بأن أعداداً هائلة من المتهمين في السجون هم أبرياء، وقضية الشاب في بابل وقبله في البصرة، وقبلها الكثير هي دلائل واضحة على صحة كلامي. إن هذه السجون تحول الإنسان إلى مجرم ومنتقم عندما يخرج منها، وأن المؤسف بكل هذه البشاعة أنها تحدث بفترة التوقيف، ويحق مواطنين لا يوجد عليهم حكم قضائي"، مردفاً "في أحد مراكز شرطة الفلوجة يوجد تابوت مثقب ومحكم يضعون المتهم فيه، ويصنّون فوقه الزيت المغلي لتعذيبه من أجل الاعتراف. وفي مناطق أخرى هناك أنواع مختلفة من التعذيب الإجرامي البشع، الأمر الأكثر خطورة هو استخدام بعض مراكز الشرطة للمجرمين الصغار، الذين أصبحوا زبائن لها، للشهادة بعد تدريهم وتلقينهم ضد المتهمين الأبرياء وتهديدهم بهم إذا لم يعترفوا أو يعطوا الأموال التي يطالبون بها، وهذا مرتبط بقضية بيع مراكز الشرطة والمديرينات"، مبيناً أن "كل ما يجري من جرائم بشعة تتعلق بالمال والفساد والمساموات، وهو محمي بواسطة كبار المسؤولين الذين يحمون الفاسدين".

رمي القرص والرمح والثقل، وحصولي على بطولة العالم بالدوحة عام 2015 وقيامه بكسر الرقم العالمي، وحصدي لفضية طوكيو الأخيرة بفارق سنتيمتر واحد عن المنافس الروسي، إلا أنني كنت كبقية اللاعبين بدون دعم حقيقي، عدا مساعدات جرت من جانب شركات محلية".

وتابع نصار "لمسنا كلاعبين عراقيين فرق الامكانيات مع الدول الأخرى في طوكيو. في تلك الدول يعطون الأبطال العائدين مخصصات ورواتب وامتيازات لأنهم يسجلون اسماء بلدانهم لدى الحياة في السجلات الأولمبية، بينما أنا على سبيل المثال اتقاضى 280 ألف دينار كموظف بوزارة الشباب والرياضة، ولا أملك منزلاً لعائلتي. الفرق كبير ومؤسف، فالرعاية بالرياضة دون المستوى المطلوب. لكن الأمر الأكثر أسفاً هو عدم امتلاكنا أي ملعب تندر ب عليه، وميدالياتنا التي حصدناها كانت بعد مران نقوم به على أرضية ملعب كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، والذي فتحت أبوابه بمبادرة خيرة من قبل عميد الكلية". وأكد نصار لـ"طريق الشعب"، أنه يجري "الاستعداد للسنة القادمة التي ستشهد مشاركة ببطولة فراع بالإمارات، وبطولة العالم باليابان، وبطولة أمم آسيا في الصين، والاستعداد لهذه البطولات الصعبة لن يكون هينا فلاعبو العراق لا يملكون الملعب المناسب ويفقدون وسائل النقل".

## ”لن نصوت لمن يعتبرنا أرقاما“!

## مدينة الثورة.. خزانة انتخابية كبيرة مليئة بالبؤس والخبثات

بغداد - وكالات

لا مكان للابتهاج في شوارع مدينة الثورة (الصدر) وأزقتها الفقيرة المتهاالكة.. لا نشاطات تعكس حماس المواطنين وآمالهم بالتغيير من خلال الانتخابات. فهذه المدينة، التي يقطنها نحو 4 ملايين شخص، والتي تبلغ مساحتها حوالي 13 كيلومتراً مربعاً، تركت تحت وطأة الإهمال المزمن. إذ تتعاقب حكومات وتتغير منذ 2003 وحتى الآن، بينما تبقى الحرارة واضحة على معالم المدينة، شأن الكثير من المدن الشعبية في بقية المحافظات. وكالة "شرق نيوز" جالت العديد من شوارع مدينة الصدر، لترصد الحرارة والمعاناة التي عاشها أهلها سنوات طويلة، منذ مرحلة القمع الصدامي، وصولاً إلى ما حل بها من أُم وموت خلال فترة المواجهات الدموية مع القوات الأمريكية، وبعدها حقبة الصراع الطائفي وتعاقب الانتحاريين والسيارات المفخخة على أهلها وأطفالها وشوارعها، وانتهاء بتفشي المرض فيها إثر جائحة كورونا.. كل ذلك لم يمنحها فرصة لتحظى ولو باهتمام قليل من السلطات الحكومية، وحتى الحزبية التي تتصرف وكأنها لا تعترف بوجود هذه المساحة المنكوبة، سوى عندما تجين المواسم الانتخابية.

## خزانة انتخابية كبيرة

يتمنى أهالي المدينة لو انهم يحظون ببعض الاهتمام، ولو بنسبة متواضعة، كي تتحسن حياتهم.. يتمنون تطوير هذه البقعة الجغرافية التي دائما ما توصف بأنها أكثر مناطق العراق فقراً، وأعلاها كثافة سكانية، وبالتالي، وللمفارقة، فإن هذه المدينة إحدى أكبر خزانات الأصوات الانتخابية في



هكذا يبدو العديد من شوارع المدينة

بغداد.

لذلك، إن احزاباً عديدة تنظر بلهفة الآن إلى مدينة الصدر، سعياً للسيطرة على الأصوات الانتخابية فيها.

## لن انتخب قتلة أخواني وأصدقائي!

العشوائية صفة يمكن ملاحظتها بوضوح في مدينة الصدر، في مبانيها وشوارعها وحتى في مشاعر

## أمام أنظار وزير التعليم العالي والبحث العلمي

وكانت الشركة قد صرفت مبلغاً شهرياً قدره 20 ألف دينار لكل موظف، كنفقات نقل، واستمر الأمر مدة 4 شهور، لكنه توقف بسبب عدم توفر تخصيصات مالية - وفق ما أفادت به الشركة. ونوضح لكم أنه حتى الـ 20 ألف دينار غير كافية نظراً لارتفاع كلفة النقل، إذ إن المنتسب ينفق يومياً أجور نقل تصل إلى 5 آلاف دينار. فيما الموظفون من سكان المناطق البعيدة، التي لا توجد

## مندلي تناشد: انقذوا 100 ألف نسمة من كوارث صحية

وانكليزية إلى الجهات المذكورة، ناشدوا فيها إتمام بناء مستشفى، والتي تتذرع في كل مرة بعدم توفر مخصصات مالية". ولفت الناشط المدني إلى أن أهالي الناحيتين يواجهون الموت كل يوم بسبب غياب الرعاية الصحية، وهم يجبرون على قطع عشرات الكيلومترات ليواصلوا مرضاهم إلى أقرب مستشفى، مبيناً أن الكثير من المرضى يموتون في منتصف الطريق، والكثير من النساء يلدن في المركبات، وأحياناً يمتن هن وأطفالهن قبل وصولهن إلى المستشفيات البعيدة".

مندلي - وكالات

وجهت ناحية مندلي شرقي ديالى، مناقشة إلى منظمة الامم المتحدة والرئيس الأمريكي ورئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي والعديد من الجهات الحكومية والمنظمات الإنسانية المعنية، إتمام بناء مستشفى الناحية، وذلك لإنقاذ 100 ألف نسمة من الكوارث الصحية. ونقلت وكالات أنباء عن الناشط المدني عمر عادل، أحد سكان مندلي، قوله أن أهالي الناحية جهوا رسالة باللغتين العربية

## البصرة

## مطالبات بصرف رواتب الأطباء والصيادلة الجدد

البصرة - وكالات

طالب اتحاد النقابات الطبية في محافظة البصرة، رئيس مجلس الوزراء بالتدخل من أجل صرف الرواتب المتأخرة للأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان الجدد، من خريجي دفعتي 2019 و 2020، والذين تم تعيينهم قبل ما يقارب الأربعة شهور.

وقال الاتحاد في بيان صحفي، ان تأخير صرف الرواتب مخالف لقانون الخدمة المدنية رقم 24 المادة 16/1 لسنة 1960، و قانون سلم الرواتب رقم 22 لسنة 2008، مبيناً انه "تم صرف الرواتب والمخصصات المالية لهؤلاء الخريجين في محافظات دون غيرها، وحتى الآن لم تتم معرفة أسباب هذا التلكؤ في صرف الرواتب".

## يطلبون بإعادة صيانة جسر قضاء الخضر

السماوة - وكالات

جدد أهالي قضاء الخضر في محافظة المنشي، مطالباتهم بإعادة صيانة جسر القضاء الكونكريتي، الذي شهد خلال السنوات الأخيرة سلسلة من حوادث سقوط العجلات، نظراً لاحتوائه على الكثير من الحفر والمطبات، وتقدم سيارته الحديدية. وبين عدد من الأهالي في حديث صحفي، أن هذا الجسر بات يشكل بالنسبة لهم أكبر مشكلة خدمية في القضاء، نظراً لكثرة الحوادث التي وقعت عليه، مطالبين بإنشاء جسور إضافية لامتناس بعض الزحام المروري على الجسر الكونكريتي، خاصة أن عدد سكان القضاء يصل إلى 100 ألف نسمة. وسبق ان خرج أهالي الخضر في تظاهرات احتجاجية طالبوا فيها بإعادة تأهيل الجسر، إلا ان مطالباتهم لم تلق استجابة من الجهات المعنية.

## مواصلة

- تعزى منظمة الحزب الشيوعي العراقي في ابو الخصيب، الفريق فالح ياسين (ابو فواز) بوفاة ابنه الشاب علاء اثر مرض عضال. كورون.
- الذكر الطيب للفقيه، والصبر والسلوان لاهله ومحبيه.
- هيئة تنظيم الحزب الشيوعي العراقي في قضاء الحي تقدم خالص التعازي والمواساة للفريق القاص والاديب محسن ناصر الكنائي، بوفاة ابنه الشاب علاء اثر مرض عضال.
- الذكر الطيب دوما للفقيه والصبر والسلوان لعائلته الكريمة وجميع معارفه.
- تعزى محلية واسط للحزب الشيوعي العراقي الفريق والناشط المدني علي جبار العزاوي بوفاة خالته.
- الذكر الجميل للراحلة والصبر والسلوان للفريق واقربائه والعائلة الكريمة.

## اعلان

قدم المواطن (سجاد كريم فرحان) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المولي) بدلاً من (الدلفي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدم المواطن (بلال جمال كمال) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (الفريدي) الى (التونجي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية  
والجوازات والاقامة العام

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدم المواطن (محمد جمال كمال) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (الفريدي) الى (التونجي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية  
والجوازات والاقامة العام

قسم شؤون الاحوال المدنية/ كركوك

## اعلان

قدم المواطن (احمد جمال كمال) دعوى في هذه المديرية لتبديل لقبه من (الفريدي) الى (التونجي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشره في الجريدة وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية في الدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي عبدالكاظم  
مدير الاحوال المدنية  
والجوازات والاقامة العام

## اعلان

قدم المدعي (حسن عبدالكريم زي) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (السامرائي) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمس عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

مديرية تنفيذ الزبيدية

رقم الاضبارة 508 / 2021

التاريخ 2021/ 9/ 22

## اعلان

تبيع مديرية تنفيذ الزبيدية العقار تسلسل 6/4 / 13م السيسبانة الشرقية الواقع في قضاء الزبيدية العائد للمدين مالح عويد شكلام المحجوز لقاء طلب الدائن رحيم غدير مانع البالغ 19.250.000 تسعة عشر مليوناً ومائتان وخمسون الف دينار فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المديرية خلال مدة ثلاثين يوماً تبدأ من اليوم التالي والدلالية على المشتري. المنفذ العدل/ حيدر رحيم

المواصفات:

- 1 - موقعه ورقمه: الزبيدية السيسبانة الشرقية.
- 2 - جنسه ونوعه: 6/4 / 13م السيسبانة.
- 3 - حدوده واوصافه: ارض زراعية تسقى بالواسطة متوسطة الخصوبة تمتد من الجانب الایسر لنهر دجلة بعد 3 كيلو و 5 كيلو عن مركز المدينة.
- 4 - مشتملاته:
- 5 - مساحته:
- 6 - درجة العمران: لا يوجد
- 7 - الشاغل: المدين نفسه
- 8 - القيمة المقدرة: 14.857.000 أربعة عشر مليوناً وثمانمائة وسبعة وخمسون الف دينار.

## اعلان

قدم المدعي (عبدالكريم زي ابراهيم) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (السامرائي) الى (الموسوي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (خمس عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## اعلان

قدم المواطن (محمود كريم زاير) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (البيديري) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## اعلان

قدم المواطن (جبار كريم زاير) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (البيديري) بدلاً من (اللامي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## اعلان

قدم المواطن (كريم فرحان حريب) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (المولي) بدلاً من (الدلفي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (15) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016 المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي  
المدير العام / وكالة

## ملتوية وأحزاب متنفذة أساليب وراء الموضوع

عصابات تزوير ملكية العقارات  
تتمدد في العراق

## مافيات تزوير

وأدعت هذه المافيات بـ"الاستيلاء على عقارات المواطنين القاطنين خارج البلاد، وبالذات العوائل الثرية، وبطرق ملتوية". وفي تصريح لمحمد رحيم الربيعي، رئيس شبكة النهريين لدعم النزاهة والشفافية، قال أن "العصابات المنظمة تشتري أحد العقارات الصغيرة الرخيصة الثمن من الشخص المقصود، ويحصلون على مستمسكاته الرسمية، ويسهل بذلك القيام بعملية التزوير، ومن ثم تحويل العقارات الثمينة الأخرى، تليها عملية رفع دعوى ضد المالك الأصلي في محافظة أخرى على أساس الخطف أو السرقة، وبذلك لن يتمكن منهم. وحصل ذلك لرجل يتجاوز التسعين من عمره، ورفعت ضده هذه المافيات دعوى تسليب وسرقة من أجل الاستيلاء على أحد عقاراته، وي لا يتمكن من الدخول إلى بغداد ومقاضاتهم أو استرداد ملكية عقاراته".

## اهوال كبيرة

وعلى خلفية هذا الموضوع يتحدث المحامي عبدالله الساعدي، "ما حدث في دائرة التسجيل العقاري من أهوال بسبب عمليات التزوير في العقارات كان بمساعدة الموظفين المرتشين في الدوائر التابعة لدائرة عقارات الدولة، ودائرة التسجيل العقاري، وهناك اثنتان من الدوائر (دائرة التسجيل العقاري في المدائن، والمنصور) حصلت فيها أعمال تزوير وصلت إلى القضاء فيما أغلقت الملفات بأمر من وزير العدل، وتم إيقاف موظفيها وحوكم قسم منهم، أما الآخرون الهاربون فزوروا سندات العقارات وباعوها".

وعن هيمنة هذه المافيات في عدد من دوائر التسجيل العقاري بينت مديرة إحدى دوائر التسجيل العقاري، التي رفضت الكشف عن اسمها، وجود اختراق لدوائر العقاري ووجود تسويق عالٍ يصل إلى إمكانية نقل الموظف المسؤول في حالة الاعتراض أو رفض تسير معاملة عقارية غير سليمة، وانتخاب من لديه القدرة على تقديم مثل هذه التسهيلات، وقد يعاد الموظف إلى موقعه السابق بعد انتهاء الحاجة، واستكمال إجراءات المعاملة. هذه الأعمال تدار من قبل أفراد أو عصابات منظمة، وفي بعض الأحيان من قبل أفراد تابعين لأحزاب متنفذة.

وعن الأسباب التي سهلت عمليات التزوير تشير إلى ضعف النظام الورقي المتبع من قبل الأجهزة الحكومية في معالجة ومكافحة التزوير، كذلك سهولة إصدار الهويات والوكالات المزورة، وعدم إمكانية اكتشافها في دوائر الدولة، ضمنها التسجيل العقاري، إضافة إلى حالة الفساد الإداري والمالي المتفاقمة في مفاصل الحكومة وموظفيها.



بطريقة قانونية، جسدت التحاليل بعينه، إذ تشكلت لجنة لتقدير سعر العقار وبيع أو يُستاجر، لكن بأبخس الأثمان، بحيث وصل الحال إلى تملك أراضٍ باهظة الثمن على شواطئ نهر (دجلة) للوزراء وأعضاء مجلس النواب، تقدر قيمة المتر منها في السوق بما يعادل القيمة الكلية التي تحصل عليها المستفيد.

وتشير مصادر إلى أن 60 في المئة من عقارات الدولة، التي يقدر عددها بـ300 ألف عقار "مستغلة من قبل أحزاب سياسية نافذة وجماعات مسلحة ومواطنين مرتبطين بتلك الأحزاب من دون عقود وخارج الطرق الأصلية التي نصت عليها القوانين النافذة".

بينما نجد أن 40 في المئة من هذه العقارات مستغلة وفق عقود أصلية، لكنها بأجور وأسعار أقل بكثير من مستوى أسعار السوق، حيث يقدر سعر بيع المتر المربع من هذه الأصول خلال الفترة بين 2006 و2014 بستة دولارات مع أن سعرها في السوق يقدر بألفي دولار.

وجرى الاستيلاء عليها عن طريق التزوير والتلاعب بالسجلات الرسمية، وتحظى غالبية تلك العقارات بمواقع استراتيجية، في بغداد والمحافظات. وتتركز العقارات المخصصة، بحسب المصادر في بغداد وكربلاء والنجف والبصرة وكركوك، وتقدر قيمة التابعة منها للدولة التي تم الاستيلاء عليها بما لا يقل عن ثلاثة مليارات دولار.

تبعث ذلك عملية ممنهجة للاستيلاء على أماكن أخرى، كالدوائر الخدمية مثل دائرة ضريبة الدخل، ودائرة ضريبة العقار.

## إعادة العقارات

وفي أعقاب ذلك صدر توجيه من رئاسة الوزراء بوجود إعادة العقارات المستولى عليها إلى الدولة في 2005، واستجاب عدد من الأحزاب للتوجيه، بينما امتنعت الكبيرة منها والمعروفة بثقلها السياسي عن التنفيذ، ولم يقتصر ذلك على طائفة أو قومية معينة، فجميع الأحزاب المتنفذة، كان لها نفس الموقف، وساعد في ذلك انعدام الوضع الأمني، وخاصة في بغداد.

في هذا الصدد، يتحدث رئيس هيئة النزاهة سابقاً، موسى فرج، عن تفاقم ظاهرة الاستيلاء على العقارات العامة والخاصة؛ ففي عام 2008 تطور الأمر إلى الاستيلاء على عقارات المنطقة الخضراء، وطلبوا تملكها لأغراض السكن بواسطة الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأعضاء مجلس النواب العراقي. يقول "كنت أشغل آنذاك منصب (رئيس هيئة النزاهة) فوجهت كتاباً رسمياً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء بمخالفة هذا الأمر، وبخاصة أن مدة الحكومة تنتهي بعد أربع سنوات في حينها".

## تحاليل قانوني

وتطور الحال إلى أن يتم الاستيلاء على العقارات

## بغداد - طريق الشعب

اتخذ التزوير أشكالاً متعددة بعد العام 2003 في العراق، حتى صار مهنة لمافيات ومجاميع عشائرية، وعناصر حزبية متنفذة، بالاشتراك مع سمسارة العقارات. وتضم تلك المافيات في صفوفها محامين ورجال قانون.

## الأسباب

وسبب ظهور هذه الحالات ما يسمى "الفوضى المستدامة"، التي أشاعها الأميركيون بعد دخولهم عام 2003. وعمدت الحكومة في السبعينيات إلى العمل مع جامعة الدول العربية ومنظمة العلوم الإدارية ومتخصصين من الأمم المتحدة بإدخال نظام الميكروفيلم لتوثيق كل السجلات، لكن هذا الإجراء تم التخلي عنه بعد 2003، بحجة فقدان السجلات بسبب "الفرهود" وعدم وجود قاعدة أرشيفية يمكن اعتمادها في استمرارية العمل. وسبق للعراق أن عاصر حالة مشابهة في عام 1943 عندما حصل "فرهود" لأملاك اليهود. وفي حينها، لم يكن استخدام التكنولوجيا الحديثة والأرشيف الإلكتروني أو الحوكمة الإلكترونية متداولاً، إلا أن التوثيق كان معتمداً بشكل وريقي.

## الطرق والأفكار

وعن الأفكار والطرق التي قد يلجأ لها المحتالون للاستيلاء على أملاك الغير، بأن يشتري أحدهم سيارة في مدينة من مدن العراق، وتسجل عملية البيع في المحافظة نفسها، وتصل نسخة منها إلى مديرية المرور العامة في بغداد، وينطبق الأمر نفسه على العقارات والوثائق الشخصية للمواطنين، حيث تحفظ نسخة ثانية منها في الدوائر المختصة في بغداد. وأي فقدان أو تزوير لأي وثيقة يمكن الوصول إلى النسخ الأصلية الموجودة في المحافظة أو المركز.

## موقف المتفرج

أثناء "فرهود" وانتشار حالة الفوضى الحاصلة بعد سقوط النظام، اتخذت القوات الأمريكية موقف المتفرج على عمليات النهب والسلب في المتحف العراقي والوزارات والدوائر والمؤسسات العراقية، باستثناء وزارة النفط والبنك المركزي. بدأت على أثر ذلك الأحزاب التي شغلت الساحة بنفوذها بالاستيلاء على عقارات الدولة بداعي حاجتها إلى مقر، واستغلت شخصيات وكليات حزبية المراكز التابعة للأجهزة الأمنية وحزب البعث المنحل، وأصبحت الأملاك تحت اليد لمستغليها،

## خارج النسق

سياسة الإغراق وأثرها  
على الإنتاج الزراعي

أ.م. د. مائدة حسين علي

تعرف سياسة، الإغراق بأنها حالة من التمييز في تسعير منتج ما وذلك عندما يتم بيع ذلك المنتج في سوق بلد مستورد بسعر يقل عن سعر يبعه في سوق البلد المصدر، وتشكل الفروقات في الأسعار هذه تجارة غير منصفة تسبب ضرراً للإنتاج في الدولة المستوردة وقد يصل سعر المبيع في الدولة المستوردة إلى مستويات منخفضة جداً وما دون التكلفة يستهدف بشكل مقصود إزالة منافسين يصنعون منتجات شبيهة أو يؤخر قيام صناعة بسبب وجود واردات من السلعة بأسعار إغراق. وفي أغلب الحالات يجب أن تتخذ سلسلة طويلة من التحليلات المتعددة لمعرفة السعر المناسب في سوق البلد المصدر وهو ما يعرف بالقيمة العادية، ومعرفة السعر المناسب في سوق البلد المستورد وهو ما يعرف بسعر التصدير، وتحديد أسلوب مقارنة مناسب بين السعرين. إن، الإغراق عادة ما يحدث من دول تكون قيمة عملاتها أقل من قيمة عملة الدول المستوردة مقارنة بأسعار العملات الصعبة.

تعد ظاهرة، الإغراق السلمي في العراق واحدة من التحديات التي تواجه الاقتصاد العراقي ولا سيما بعد 2003 حيث شهدت السوق العراقية انفتاحاً كبيراً أمام السلع المستوردة من مختلف دول العالم والتي تكون ذات نوعية رديئة ورخيصة الثمن مما أدى إلى منافستها للمنتجات المحلية وكان ذلك أحد أسباب انكشاف الاقتصاد العراقي على العالم الخارجي، اضافة إلى ذلك ضعف القدرة على تكوين قاعدة وطنية لتطوير القطاعات الزراعية والصناعية والخدمية وبالتالي عدم القدرة على منافسة السلع الأجنبية من حيث النوعية والسعر، الأمر الذي أدى إلى استئثار هذه الظاهرة في السوق العراقية وساعد في ذلك غياب القوانين والتشريعات التي تحكم عملية الاستيراد مما ترتب عليه هدر في الموارد المادية والبشرية واضعاف القاعدة الصناعية للبلد وتراجع القطاع الزراعي وزيادة معدلات البطالة وزيادة الميل نحو الاستهلاك أكثر مما كان عليه سابقاً.

هناك عدة أسباب لظاهرة، الإغراق السلمي في العراق منها: -  
1. تعطيل قانون التعرفة الجمركية على الاستيرادات أدى إلى انخفاض اسعار السلع المستوردة حيث لم يتم سوى فرض ضريبة إعمار للعراق بنسبة (5%) باستثناء الغذاء والدواء وهي نسبة متدنية لا توفر الحماية الكافية للمنتجات الوطنية.

2. وجدت دول الجوار خاصة والدول الأخرى عامة في العراق بعد 2003 سوقاً واسعة لتسويق منتجاتها ذات النوعية الرديئة إذ غزت السوق المحلية دون أن تخضع لرقابة كافية لفحص النوعية خاصة السلع الغذائية منها التي وجد الكثير منها منتهية الصلاحية.

3. انسحاب الجهات الزراعية من توفير مستلزمات الإنتاج الزراعي من بذور واطية بلاستيكية ومواد مكافحة الأمراض مما جعل المزارع العراقي ضحية، الإغراق لاستيراد سلع زراعية منتجة من دول الجوار.

4. ضعف هيئات التقييس الكمي والنوعي لتحديد ومتابعة السلع والصناعات ومدى جودتها.

5. غياب الأجهزة الرقابية وعدم كفاية المختبرات المزودة بالأجهزة والكوادر المتخصصة مما انعكس سلباً على صحة المواطن العراقي، حيث أشارت إحدى إحصائيات حماية المستهلك إلى أكثر من 50% من السلع المستوردة غير صالحة للاستهلاك البشري.

ونظراً لتدهور الإنتاج الزراعي في العراق بسبب سياسات، الإغراق فقد ترك العديد من الفلاحين مزارعهم وأصبحوا عاطلين عن العمل نتيجة السياسات الخاطئة وأساليب العمل غير الكفؤة التي أدت إلى تدهور وتختلف القطاع الزراعي والذي ساعد على ذلك هو عدم تفعيل قانون التعرفة الجمركية وقانون حماية المنتج ومكافحة الإغراق الأمر الذي أضعف من قدرة المنتجات المحلية.

## خطوة متسرعة لا يستفيد منها المصنعون أو المستهلكون

## قرار حكومي يهدد صناعة الإسمنت في العراق



فإن المواطن سوف يتحمل عبئاً إضافياً جديداً ليس بالقليل خصوصاً وأنه يتعلق بالبناء، منبهاً إلى أن «الحكومة ناقضت نفسها، فوعود وزارة المالية السابقة بدعم المنتج الوطني عن طريق تغيير سعر الصرف وانعاش الصناعة الوطنية، لا تتناسب مع هذه الخطوات غير المنطقية».

سوف تتحمل خسائر مالية فادحة، وسيتم أيضاً تسريح أعداد كبيرة من العاملين الذين لا يملكون مصدر رزق آخر. وأما الخيار الثاني فيتمثل بقبولها بالزيادة الحكومية، ومواصلة الإنتاج، وهذا يعني اضطرابها لزيادة أسعار الإسمنت بطريقة تتوافق مع المستجدات الحالية. وبهذا

البلد. وبحسب المسؤولين فإن هذه الصناعة حققت اكتشافاً ذاتياً ووفرت عملة صعبة منذ عام 2016. وكانت الحكومة رفعت سعر صرف الدولار بنسبة تجاوزت العشرين بالمئة اثر الازمة الاقتصادية بعد انخفاض اسعار النفط العالمية وذلك القى بثقله أيضاً على الشركات العاملة في البلاد. وتعتمد ميزانية العراق بنسبة تتجاوز 90 في المائة على إيرادات النفط الخام، فيما يعانى قطاع الاستثمار في البلاد من البيروقراطية.

## من المستفيد؟

وتعليقاً على هذه الخطوة الحكومية، تساءل الباحث في الشأن الاقتصادي، احمد خضير، عن المستفيد من تعطيل معاملة الاسمنت؟

وأوضح خضير لـ«طريق الشعب»، أن الذريعة التي تقدم بشأن تعظيم موارد الدولة من خلال هذه الخطوة هي «ذريعة باطلة وغير منطقية وستؤدي بصناعة الاسمنت في العراق الى مصر مجهول»، لافتاً الى أنه «غير المنصف أو المعقول حصر هذه الصناعة أمام خيارين يتمثلان بتعطيل المعامل أو زيادة أسعار منتجاتها على حساب المواطنين، وبسبب قرار سريع وغير مدروس». وتابع خضير قائلاً ان «توقف العمل في المعامل يعني أنها

## قرارها».

وتقول الشركات، إن القرار يضعها أمام مفترق طرق بين إغلاق المصانع والنسب بتسريح آلاف العاملين فيها وتضرر عوائلهم بالبقاء بدون مصدر معيشة وتهديد تجربة الاستثمار في العراق أو زيادة أسعار البيع على المواطنين بما لا يقل عن 10 دولارات للطن الواحد بسبب رفع سعر النفط الأسود.

وأوضحت الجمعية بحسب بيانها أن «هذا سيزيد العبء على السكان وعلى الدولة التي تشرع في إعادة إعمار البلاد وتريد تطوير مشاريع البنية التحتية. وتم اعتماد السعر المدعوم الذي تتمتع به مصانع الأسمنت في العراق لإمدادات الوقود مقابل التزامها ببيع الأسمنت بسعر ثابت».

من جانبه، قال أدهم الشرقاوي، الرئيس التنفيذي لشركة لافارج الفرنسية التي تملك مصنعين في العراق، ان «قرار رفع سعر النفط الأسود سيضيف تكلفة إضافية تبلغ 35 مليون يورو سنوياً مما قد يتسبب بخسائر بالغة للشركة». وأضاف في تصريح صحافي، أن «الشركة تشغل أكثر من ألف موظف عراقي وان هؤلاء أصبحوا مهددين بفقدان وظائفهم بسبب عدم تمكن الشركة من دفع مرتباتهم في نهاية المطاف. وزيادة الاسعار تفتح الباب امام الاستيراد من دول الجوار ومنافسة الانتاج المحلي وتدمير اقتصاد

## بغداد - طريق الشعب

أعربت جمعية مصنعي الاسمنت في العراق، أمس الأول، عن غضبها بعد زيادة أسعار الوقود المدعومة في مصانعها بنسبة 66 في المائة، فيما حذرت من أن الاجراء قد يؤدي الى ارتفاع اسعار الاسمنت و اغلاق بعض المنشآت.

## أسعار جديدة تهدد الصناعة

ورفعت وزارة النفط، مؤخراً، اسعار النفط الأسود المستخدم في مصانع الاسمنت من مئة الف دينار الى 250 الف دينار للطن الواحد، ما أثار غضب شركات الاسمنت في بلد غارق في أزمة اقتصادية خطيرة، ما زالت تجر ندوب الحرب.

وتعليقاً على ذلك، قال نائب مدير جمعية الاسمنت عمار السعدي، في بيان تلقته «طريق الشعب»، إن صناعة الاسمنت هي «الصناعة الوحيدة التي تمارس الاكتفاء الذاتي منذ 2016 وحتى الآن ولم ترفع أسعارها»، مضيفاً أن «حوالي خمسين الف شخص يعملون بشكل مباشر وغير مباشر في الصناعة، باتوا مهددين مع أسرهم بالتسريح من العمل بسبب زيادة أسعار الوقود».

وحذرت الجمعية من «خسائر فادحة» للقطاع قدرها ملايين الدولارات، داعية السلطات إلى «التراجع عن

## محاولة لـ «إجهاض وتقويض الديمقراطية»

## انقلاب فاشل في السودان قاداته فلول النظام السابق

متابعة: طارق الشعب

استيقظت الخرطوم، فجر الثلاثاء الماضي، على محاولة انقلاب جديدة قادها مجموعة كبيرة من الضباط، يُعتقد أنهم من «فلول النظام السابق»، في محاولة منهم لـ «تقويض الديمقراطية» وإجهاض ثورة ديسمبر، فضلاً عن اغراق البلاد في حالة من «الفوضى».

وبحسب المعلومات، فقد شاركت 4 أسلحة في المحاولة الانقلابية هي: المدرعات، والمظلات، وسلاح الجو، وسلاح الإدارة.

ودائماً ما مثل سلاح المدرعات العامل الحاسم في جميع الانقلابات التي وقعت في السودان، ويليه أهمية سلاح المظلات.

## محاولة لـ «تقويض الديمقراطية»

وقالت الحكومة إن ضباط ومدنيين مرتبطين بنظام الرئيس المخلوع، عمر البشير، حاولوا الانقلاب لكن سرعان ما سيطرت الحكومة على الأمور.

وقال رئيس الوزراء، عبد الله حمدوك، إن محاولة الانقلاب الفاشلة «كانت تستهدف الثورة وما حققه الشعب السوداني من إنجازات».

وأضاف خلال كلمة له في اجتماع طارئ لمجلس الوزراء، أن الانقلابيين كانوا يسعون إلى تقويض النظام

الديمقراطي، مشيراً إلى أن «هذا الأمر مستحيل في ظل ما وصفه بيقظة الشعب السوداني».

وأوضح أن «هناك علاقة بين محاولة الانقلاب والانقلاب الأمني في بعض مناطق البلاد، والاحتجاجات ذات الطابع القبلي في شرق البلاد».

وطمأن وزير الثقافة والإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة، حمزة بلول الأمير، الشعب السوداني بأن «الأوضاع تحت السيطرة التامة، إذ قبض على قادة المحاولة الانقلابية من العسكريين والمدنيين ويجري التحقيق معهم حالياً، بعد تصفية آخر جيوب الانقلاب في معسكر الشجرة».

ودانت الأمم المتحدة محاولة الانقلاب. ودعا المبعوث الأممي فولكر بيرتس مختلف الأطراف في السودان إلى الالتزام بالفترة الانتقالية.

كما أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على استمرار ووقوف الجامعة العربية بقوة وراء استئجاب الأمن والسلام في السودان خلال الفترة الانتقالية.

## من الفاعل؟

وكشفت السلطات السودانية أن قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة هو اللواء الركن عبد الباقي الحسن

عثمان.

وقال وزير الدفاع السوداني الفريق يس إبراهيم بعد اجتماع طارئ لمجلس الأمن والدفاع، إن «عدد الضباط المشتركين في المحاولة الانقلابية بلغ 22 ضابطاً، بالإضافة إلى ضباط الصف والجنود»، موضحاً أن «التحريات الأولية أشارت إلى أن الهدف من الانقلاب هو الاستيلاء على السلطة وتقويض النظام الدستوري».

وأكد أنه «تمت السيطرة على الأوضاع في زمن قصير دون حدوث خسائر في الأرواح والممتلكات».

وكان عضو مجلس السيادة السوداني محمد الفكي سليمان قال لـ بي بي سي، إن الأوضاع أصبحت تحت السيطرة بعد المحاولة الانقلابية.

وأضاف أن الأجهزة العسكرية والأمنية تمكنت من السيطرة على الوحدات العسكرية التي كان مدبرو الانقلاب يتنون السيطرة عليها.

وأشار إلى أنهم كانوا يريدون السيطرة على سلاح المدرعات بالشجرة جنوب الخرطوم، ومنطقة وادي سيدنا العسكرية بشمال أدمرمان.

وأضاف أن السلطات ألقت القبض على قادة الانقلاب وأن الأجهزة المعنية ستبدأ التحقيقات معهم فوراً.

## المشاركون في الانقلاب

وبحسب معلومات مسربة تناقلتها وكالات الأنباء، فإن الانقلاب شارك فيه لواء 4 ضباط برتبة عميد، و6 برتبة عقيد واثان برتبة مقدم و3 برتبة رائد ومثلهم برتبة نقيب واثان برتبة ملازم أول، إلى جانب ضابط متقاعد برتبة عقيد.

وكان مستشار البرهان الإعلاني العميد الطاهر أبو هاجة، قد أعلن عن توقيف 21 ضابطاً وعدد من الجنود، بينما أفادت معلومات لاحقة بارتفاع عدد الضباط المشاركين فيها.

## الشيوعي السوداني يدين الانقلاب

وفي أعقاب محاولة الانقلاب، قال الحزب الشيوعي السوداني، إن هذا الانقلاب هو محاولة لإجهاض ثورة ديسمبر، واغراق البلاد في حالة من الفوضى.

وقال المكتب السياسي للحزب، في بيان تحصلت «طريق الشعب»، على نسخة منه، أن «فلول النظام الديكتاتوري السابق والقوى المعادية للثورة داخل القوات المسلحة، حاولت القيام بانقلاب عسكري لإجهاض ثورة ديسمبر، واغراق البلاد في حالة من الفوضى، تقود إلى الانفلات الأمني الكامل».

وأضاف «سبقت المحاولة الانقلابية الأخيرة عدة محاولات انقلابية وتم التحفظ على قادتها، ولم يعلن عن أية محاكمات للجنة. وهذا ما يغري الآخرين للاستمرار في تكرار المؤامرات خاصة قد أصبح الإفلات من العقاب صفة دائمة وطبيعية».

وأوضح أن «هذه المحاولة الانقلابية الأخيرة تأتي في وقت تستمر فيه السلطة الحالية لوكافز الرؤسالية الجماهيرية التي يستهدف تفكيك ركائز الرؤسالية الطفيلية وتصفيه نظام الإنقاذ».

وطالب الحزب الشيوعي بضرورة الكشف عن «كل الحقائق المرتبطة بالمحاولة الانقلابية الأخيرة ونشرها للراي العام، وتقديم الجناة الى محاكم عادلة علنية»، مشدداً على ضرورة اتخاذ «إجراءات أكثر جدياً لتفكيك ركائز النظام خاصة القوات المسحة والأجهزة الأمنية وقوات الشرطة».

وحمل الحزب، بحسب ما اسماه المكونات العسكري «المسؤولية الكاملة جراء تقاعسه في تنفيذ ما جاء في الوثيقة الدستورية بإعادة هيكلة القوات المسلحة والتبقيات الامنية لحل المشليات»، داعياً «للمكون المدني ان يتحمل كافة المسؤوليات وتنفيذ المنصوص عليه في الوثيقة الدستورية بتكوين المفوضيات واستكمال هيكل السلطة وإلغاء كافة القوانين المقيدة للحريات».

## كوبا أول دولة تبدأ تلقيح الاطفال ضد كورونا

## الرئيس المكلف: ثلاثة أحزاب ستشكل الحكومية المغربية المقبلة

هايانا وكالات

جلس أطفال كوبيون بمستشفى في العاصمة هايفانا يشاهدون مهرجا ملونا بألوان زاهية، وهم ينتظرون دورهم لتلقي أحد لقاحات فيروس كورونا المطورة محلياً في كوبا.

وأصبحت كوبا في أيلول الجاري، أول دولة في العالم تلقح الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن العامين ضد فيروس كورونا.

ورغم أن اللقاح ليس إلزامياً، إلا أن العيادات الخارجية والمستشفيات وحتى المدارس التي تستخدم كمراكز تلقيح، غصت بالأباء والأطفال.

وأغربت لورا تيجيراس عن «ارتياحها لتلقي ابتها أنيسول صاحبة الاربع سنوات الجرعة الأولى من لقاح سوبرانا المطور محلياً»، مشيرة إلى أن «الكثيرين يُصابون بفيروس كورونا، لكننا سنتمتع بحماية أكبر بعد تلقي اللقاح».

وتلقى أكثر من 230 طفلاً تتراوح أعمارهم بين ثلاث وخمس سنوات اللقاح، بحسب ما ذكره مدير إحدى

المستشفيات في هايفانا.

وكانت كوبا قد سجلت ارتفاعاً بعدد الإصابات في صفوف الأطفال مع انتشار موجة المتحور «دلتا» من فيروس كورونا.

وكتب وزير الصحة الكوبي خوسيه بوتال ميراندا في مقال له على موقع «Cubadebate» الحكومي، في أيلول، أن «عدد الإصابات بمتحور دلتا المسجلة في عيادات الأطفال في كوبا في الأشهر الأخيرة الماضية، تدعو للقلق»، لافتاً إلى أن «العديد من الحالات كانت جديّة أو حرجة لا سيما لدى الحديثي الولادة».

وشُخصت إصابة قرابة 117.500 قاصر بفيروس كورونا في كوبا، خلال الجائحة بحسب الإحصاءات الرسمية.

وَم تذكر الحكومة عدد الأطفال الذين لقوا حتفهم خلال الوباء. لكن منذ مطلع آب، أدرجت أسماء عشرة قاصرين، بينهم أطفال ورضع، ضمن قائمة الوفيات، في التقرير اليومي الصادر عن وزارة الصحة.

وكان المسؤولون أعلنوا في أيلول، عن البدء بتطعيم الأطفال كجزء من خطة تطمح إلى وصول معدل

للتنسيق، موضحاً أن «المنطق الذي حكم تشكيل هذه الأغلبية هو الإرادة الشعبية في المقام الأول».

وشدد أخنوش على «اقتراح أسماء تحظى بالمصداقية والأمانة من أجل تولي المناصب الوزارية، في مسعى إلى تلبية مطالب المواطنين».

وكان حزب التجمع الوطني للأحرار قد تصدر انتخابات البرلمان بعدما حصل على 102 من المقاعد، وتلاه حزب الأصالة والمعاصرة بـ86 مقعداً.

أما الحزب الثالث الذي سيشارك في الائتلاف الحكومي فهو حزب الاستقلال، أقدم حزب سياسي في البلاد، ونال 81 مقعداً.

ومثني حزب العدالة والتنمية الذي قاد الحكومة، للانتخابات بين 2012 و2021، بهزجة مدوية خلال الانتخابات الأخيرة، فتراجع إلى المركز الثامن بـ13 مقعداً فقط.

## الرباط وكالات

أعلن رئيس الحكومة المكلف في المغرب، عزيز أخنوش، أمس الأربعاء، أن الأحزاب الثلاثة التي ستشكل الائتلاف الحكومي المقبل في المملكة: هي التجمع الوطني للأحرار وحزب الأصالة والمعاصرة وحزب الاستقلال.

وأكد أخنوش، خلال مؤتمر صحفي، «حرصه على تشكيل أغلبية متماسكة من أجل الوصول إلى حكومة منسجمة في المملكة».

وأضاف أخنوش الذي يقود حزب التجمع الوطني للأحرار، الذي تصدر انتخابات البرلمان في 8 من أيلول الجاري، أن «مبدأ التوازن بين الأغلبية والمعارضة كان يقتضي عدم تجميع القوى في جانب واحد».

وأشار إلى «سعي الحكومة لبرنامج قوي وقابل

## مرحلة متقدمة في الحرب الباردة ضد الصين

## الناتو يواجه تقاطعات جديدة بين قواه الرئيسية

الناتو في 10 حزيران الفائت. والتصرف الأمريكي يعني بالنسبة لفرنسا، أن أوروبا قليلة الأهمية، أو لا تعني شيئاً للولايات المتحدة، وتواجه فرنسا صعوبة في كسب ألمانيا إلى جانبها، بسبب خسارة شركات ألمانية صفقة الغواصات في عام 2016، لصالح منافستها الفرنسية، لذلك كانت رد المستشارية الألمانية، أثناء لقاءها الرئيس الفرنسي في 16 أيلول في قصر الاليزيه حذراً.

الاتحاد الأوروبي صامت، لكنه ينظر بقلق إلى الاستراتيجية الأمريكية الجديدة، بعد الإنهاج بانتصار بايدن، جاء الانسحاب الفوضوي من أفغانستان دون إبلاغ الأوروبيين، الذين أجبروا على التعامل مع ملف اللاجئين الأفغان، وسبق ذلك أزمة لقاءات كورونا، حيث لم تساعد الولايات المتحدة في البداية أوروبا.

ويأتي توقيت التحالف الجديد، عشية عرض إستراتيجية الاتحاد الأوروبي لمنطقة المحيطين الهندي والهادي، وهو الجزء الأول من مشروع يسمى «البوابة العالمية» الذي ينوي الاتحاد الأوروبي بموجبه توقيع اتفاقيات دولية تتجاوز التجارة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا الرقمية والأفغان، ومصادقة «الأمن البحري» أيضاً.

وكانت استراليا قد ألغت عقدا، مع إيطاليا أيضاً، بقيمة 23 مليار يورو لشراء 9 فرقاطات، هي الأحدث عالمياً وجاهزة للاستخدام لصالح عرض بريطاني في طور التصميم.

إن رسالة الولايات المتحدة واضحة: لا مكان للاتحاد الأوروبي في المحيط الهادي. وأن منطقة التوسع والنمو الأوروبي، على أساس «التحالف الأمريكي البريطاني» الجديد، مع استثناءات قليلة، تقتصر على منطقة البحر الأبيض المتوسط والخليج وأفريقيا، ولا تشمل المحيط الهادي، باعتباره منطقة تركيز استراتيجي للولايات المتحدة.



مناورات عسكرية أمريكية – يابانية تشرين الأول 2020

إن ما يحدث يعيد إلى الأذهان جهود الولايات المتحدة في تأسيس حلف الناتو في أواخر أربعينات القرن العشرين، في سياق معادتها للشيوعية والاتحاد السوفيتي.

## قلق فرنسي – أوروبي

لا يتعلق الأمر بالنسبة لفرنسا بفقدان الصفقة فقط. لقد اتخذ ماكرون موقفاً سياسياً مختلفاً عن موقف الولايات المتحدة في منطقة المحيطين الهندي والهادي، ويحاول أن يسلك «طريقاً ثالثاً»، باعتباره «حليماً مستقلاً»، لا يتبع أثر واشنطن في الحرب الباردة ضد الصين. وقد عبر الرئيس الفرنسي عن موقفه هذا في قمة

للصحفيين: «في ظل حكومتي»، لن تحقق الصين هدفها المتمثل في تصبح «الدولة الرائدة، والأغنى والأقوى في العالم».

وتأتي أهمية دور استراليا، على الرغم من عدم عضويتها في الناتو، من كونها شريكاً دائماً للحلف، في كل حروبه من فيتنام إلى العراق وأفغانستان. بالإضافة إلى ذلك، ترتبط الولايات المتحدة الأمريكية مع استراليا أيضاً فيما يسمى بتعاون «العيون الخمس» لأجهزة مخابرات تحالف يضم استراليا ونيوزيلندا وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة. وأستراليا عضو في اتفاقية عسكرية أخرى «الحوار الأمني الرباعي» يضم إلى جانبها الهند واليابان والولايات المتحدة، وهو تحالف آخر ضد الصين.

قال رئيس الوزراء البريطاني جونسون خلال الإعلان عن التحالف «نتوقع أن نسرع في تطوير أنظمة دفاع متقدمة أخرى في مجالات الفضاء الإلكتروني والذكاء الاصطناعي وأجهزة الكمبيوتر الكمية والقدرات تحت الماء».

## حرب باردة جديدة

رد الفعل الصيني أعلنه المتحدث باسم وزارة الخارجية تشاو ليغيان، الذي أكد على أن الصين تعتبر نفسها هدفاً واضحاً لهذا «الناتو في المحيط الهادي» ولا سيما الأسطول النووي الأسترالي المقدم من الولايات المتحدة وبريطانيا، وتدوين الصين هذه الخطوة، باعتبارها تهديداً «للسلام والاستقرار الإقليميين». والمقلق بشكل خاص حصول استراليا على غواصات تعمل بالطاقة النووية، حتى لو لم يتم تسليحها بأسلحة نووية، لقد وصل الصراع الجيوسياسي المركزي في القرن الحادي والعشرين إلى مستوى جديد من التصعيد. وإن الاتفاقية بين الدول الثلاث ستؤدي إلى تعميق سباق التسلح في منطقة المحيطين الهندي والهادي وستلحق أضراراً جسيمة بالجهود العالمية لحد من الانتشار النووي.

تأتي الاتفاقية على خلفية سنوات من تسريع تطوير القدرات العسكرية للولايات المتحدة، والتي يصفا العديد من المحللين بأنها المرحلة الأولية لحرب باردة جديدة، تهدف إلى الحد من نمو الاقتصاد والنمو الدولي الصيني. وقال بايدن في خطاب ألقاه أمام الكونغرس في نيسان الفائت: «نحن في منافسة مع الصين ودول أخرى لتحقيق النصر في القرن الحادي والعشرين». المواجهة مع الصين معركة لا تحدث إلا مرة واحدة في كل جيل. و«نحن في نقطة تحول رئيسية في التاريخ» وقال

## رشيد غويلب

وصف الرئيس الفرنسي ماكرون الناتو مرة بأنه «ميت سريريا». وانتقد في تشرين الثاني 2019 الحلف لـ «عدم وجود تنسيق إطلاقاً، في اتخاذ القرارات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو».

بعد أن قررت أستراليا إنهاء عقدها مع فرنسا لشراء 12 غواصة نووية، بقيمة 56 مليار يورو. استدعى ماكرون في 17 أيلول الحالي سفراء بلاده في الولايات المتحدة وأستراليا للتشاور. وأكدت فرنسا غضبا الشديد بسبب هذه الخطوة. لقد خسر المجمع الصناعي العسكري لثالث أكبر مصدر للأسلحة في العالم صفقة مهمة. ويمثل قرار التخلي عن عقد شراء الغواصات الفرنسية المبرم في عام 2016 لصالح شركة جديدة مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى سلوكاً غير مقبول بين الحلفاء. وأن العواقب تمس جوهر التحالفات والشراكات الفرنسية، لأهمية المحيطين الهندي ي، والهادي بالنسبة لأوروبا. وتحدث وزير الخارجية الفرنسي لودريان عن قرار «وحشي» لبإيدن، على غرار قرارات دونالد ترامب، وأن القرار يبين الحاجة إلى مزيد من «السيادة الاستراتيجية» الأوروبية.

## ما الذي حدث؟

في 15 أيلول الجاري أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وأستراليا عن تحالف عسكري جديد باسم AUKUS مختصر اسماء البلدان الثلاثة، لمنطقة المحيطين الهندي والهادي، ستزود بموجبه الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى أستراليا بغواصات تعمل بالطاقة النووية وصواريخ توماهوك كروز. تستخدم في المحيط الهادي وستقوم بدوريات في المحيط الهندي.

## تعديل.. ام تراجع قانوني وإنساني؟

هيفاء الامين

لعل أهم مظاهر الصراع حول حقوق المرأة ومسواتها مع الرجل، هو العنف بأشكاله المختلفة الجسدية والنفسية والاقتصادية، والذي تذهب ضحية له مئات النساء المعلن عنهن واللائي يبقين مجهولات بسبب العيب والخجل.

وتعتبر المطالبة بحق المساواة بين الجنسين عند اصحاب العقائد الشمولية والمتخلفة، تجاوزاً على العادات والتقاليد التي تُربي البنات على قبول التصنيف المتأخر، ليصدر الذكور قادة للعائلة وللعمل والمنصب والمهمة، وحتى تختصر العائلة والعشيرة من بعدها كلها بالذكر.

والسؤال هنا هو: ما الذي يدعو هؤلاء إلى استضعاف المرأة كأم وأخت وزوجة وابنة؟ هل هي الرغبة المجردة في الهيمنة عليها، انطلاقاً من اعتبار حقها في العيش حسب ما تنص عليه موثيق الأمم المتحدة، خطراً عليهم؟

السبب هو السلطة التي يتمتعون بها ويريدون الإبقاء عليها عبر تعطيل نصف المجتمع، وارباك النصف الآخر بهذه المفاهيم.

وتظل المادة (٥٧) من قانون الأحوال الشخصية المتعلقة بحضانة الأطفال بعد الطلاق، مادة خلافية بين المشرعين. فإير بعضهم ان الطفل مادة مملوكة خاضعة للابتزاز والمساومة، لتجريد الأم من أمومتها وحرمانها من رعاية أطفالها.

وإذا كان لا بد من تعديل للمادة (٥٧) فيجب ان يكون تطويراً لها، لا سحب حق الطفل وميله الغريزي وحق الام التي حملت وولدت وغدت تربي وترضع. يجب عدم القفز على الحاجة الطبيعية إلى الأم التي يؤكد العلم والطب وعلم النفس المعاصر.

وتطوير المادة يتم من خلال تغيير اسلوب مشاهدة الأب لابنه، ومكان هذه المشاهدة ومداه، بعيداً عن اللقاءات الجماعية وفي قاعات لدوائر رسمية وللساعة او ساعتين في الاسبوع او أكثر.

ومعلوم ان من أسوأ الخيارات خيار العبد البقاء عند ماله، وان خيار بعض النائبات دعم تعديل المادة ( ٥٧ ) الداعي إلى إلغاء حضانة الأم لطفلها، ليس إلا خيار العبد ولا يصح ان يعتمد.

لذلك يتوجب الاّ يعتمد هذه الآراء من قبل بعثة الأمم المتحدة، بل وأن تُرفض بشكل واضح وقاطع .. وليتحمل اصحاب هذا الرأي مسؤوليتهم إن كانوا يريدون قيادة البلد عبر انتقائية غريبة عجيبة.

فهم من باب يريدون للعراق ان يتقدم ضمن قافلة الدول المتطورة في بناء النظام الديمقراطي واحترام حقوق الانسان وهما يتناسب وموائق الأمم المتحدة. ومن بابٍ ثانٍ يبقون على نصف الحياة معطلة وعلى أطفال يُستخدمون دون رحمة في النزاعات والصراعات ويتربون في ظروف قاسية.

والمصيبة ان يستخدم هذا في الدعاية الانتخابية من قبل المرشحين في الدورة البرلمانية الخامسة.

# نساء: تهميش المرأة يستهدف اقضاءنا بعيداً عن المشهد السياسي والاجتماعي

عامر عبود الشيخ علي

واضافت: "للسلف اغلب النساء لا يجدن المطالبة باسترداد حقوقهن، علما انها ليست حقوق فقط بل واجب انساني بعدم تهميش النصف الاخر، وواجب وطني نظرا لقدرة النساء على اعادة بناء البلد في كل ميادينه".

واكدت د. الجراح انه " نتيجة لنضال المرأة وكفاحها، صار العراق موطن اول وزيرة في العالم العربي، الدكتورة زهية الدليمي، كذلك تبوأّت شخصيات نسائية اخرى مواقع قيادية في المجالات المختلفة، الا انه بعد 2003 حدث تراجع ملحوظ للنساء في المواقع الادارية، بسبب هيمنة الاحزاب ذات الافق الضيق ازاء حقوق المرأة بشكل خاص وحقوق الانسان بشكل عام".

وقالت المهندسة فرح كاظم: " رغم وجود شخصيات نسوية عراقية قيادية، الا انها لم تأخذ حقها في

المناصب الادارية ومواقع صنع القرار، بالرغم من عدم وجود فقرة في الدستور تمنع استلام النساء مناصب في مؤسسات الدولة، الا ان تهميش المرأة وعدم إشراكها في المناقشات والاجتماعات والقرارات السياسية المضلّة، كذلك سطوة الرجال، حالت دون ذلك". وازدادت ان "السبب الاساس في ذلك يعود الى عدم دعم المجتمع للنساء، كذلك المضايقات وحتى التهديد بالنصفية الجسدية من جانب بعض الجهات. وايضا يقع اللوم على المرأة نفسها لعدم مطالبها بحقوقها".

واوضحت الاعلامية تضامن عبد المحسن "ان تسنم المناصب يتطلب دعماً من الاحزاب وفق المحاصصة، وغالبا ما يتم الاعتماد على الرجل لما يتطلبه الموقع من مراعات وتدبيبات تنافسية شديدة التأثير على سمعة الشخص، وذلك واقع نعيه جميعنا، وندرك

اسبابه ودوافعه في تمرير صفقات فاسدة او محاباة لدول اقليمية، لذلك يندر وجود امرأة موصفات هجومية تدافع عن غير الحق. فلو اعتمد توزيع المناصب وفق الكفاءة والتدرج الوظيفي لرأينا نساءً يملأن الكراسي بشكل موازي وربما يزيد عن اعداد الرجال.

وذكرت انه "في الوزارة التي اعمل فيها لا توجد مديرة عامة واحدة بالاصالة، وايضا هناك عدد قليل جدا من مديرات الاقسام، علما ان التوافق السياسي اقر بان تكون نسبة النساء الى الرجال في توزيع المناصب الادارية وفي كل الميادين خمسة وعشرين في المئة، وقد قبلنا بها كنسوة على مضم. ورغم ذلك لم تتحقق هذه النسبة في كل مؤسسات الدولة وتم تهميشنا بشكل علني من خلال اقضاءنا من موقع المسؤولية".

شبكة النساء العراقيات تخاطب رئاسة البرلمان:

## اسحبوا هذه النقطة من جدول العمل



وقفه رفض لتضمين مقترح التعديل في جدول اعمال مجلس النواب للقراءة الثانية

بغداد - طريق الشعب

وجهت رئيسة شبكة النساء العراقيات السيدة هناء ادور السبت الماضي رسالة الى رئاسة مجلس النواب، طالبت فيها بسحب نقطة في جدول اعمال المجلس بجلسته في اليوم التالي، تتعلق بمشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية المادة ٥٧ منه.

وعبرت الرسالة عن الاستغراب من اضافة هذه النقطة الى جدول العمل " في هذا الوقت المحدود من انتهاء الدورة، التي يبدو انها اصحت جزء من الدعاية الانتخابية للبعض"، كما استغربت الاحلام على تشريع التعديل المقترح " الذي آثار الكثير من الجدل والخلاف ونزاع جديد في داخل الاسرة والمجتمع بين النساء والرجال دون النظر الى مصلحة المحضون وهم ضحايا هذه النزاعات".

وجاء في الرسالة ايضا: "لقد حذرنا وحذر العديد من المختصين بان الموضوع بحاجة الى دراسات اجتماعية ونفسية واقتصادية معمقة وكذلك استطلاع رأي عام قبل المباشرة بتشريع قانون يعيق تفكير الاسري والمجتمعي".

## نحو تعميق دور النساء العراقيات في بناء السلام

ودعم مبادراتهن...

2- تثقيف المجتمع المدني حول دور النساء ومسؤوليتهن في عمليات السلام...

3- تضمين الاحتياجات المحددة للمساواة بين الجنسين في كافة الاختصاصات والصلاحيات وعمليات دعم السلام وفي اتخاذ القرارات.

4- تشجيع ودعم النساء للمشاركة في مبادرات ايقاف العنف المنفصل وحصر السلاح بيد الدولة.

(مقتطفات)

تحالف 1325

21 ايلول 2021

ينص قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1325 حول المرأة والسلام والأمن على ضرورة التشاور مع المرأة على كافة مستويات ومراحل عمليات بناء السلام. وتعتبر النساء جزءاً مهماً من هذه العملية، إذ يجب أن تضمن عمليات دعم السلام بان تكون حماية حقوق الانسان للمرأة أمراً ذا أولوية عليا لتطبيق السلام

وحل الصراعات وبناء التعايش السلمي وكافة مراحل اعادة الاعمار في المناطق التي تأثرت بالحروب والهجمات الارهابية.

(...)

نحن تحالف 1325 (شبكة المرأة والسلام) نؤكد على ان النساء العراقيات تستطيع ان تلعب دورا على المستوى المحلي والوطني والاقليمي والدولي ونحث السلطات كافة على ضرورة:

1- التشاور مع المنظمات النسوية المحلية حول عمليات السلام

بمناسبة اليوم العالمي للسلام الذي يصادف الثلاثاء 21 ايلول 2021 لالالت هناك الكثير من التحديات التي تستدعي منا وحدة الجهود والتعاون من اجل سلام الارض والبشر.

تأتي أهمية اليوم العالمي للسلام ونحن لا زلنا نعيش أزمة عالمية وبائية وهي جائحة كورونا والتي أدركنا من خلالها ضرورة التفكير بأن حماية حقوق الإنسان ركيزة أساسية للسلام والاستقرار، رغم ذلك لاتزال الكثير من الفئات المجتمعية تتعرض للأنهك سواء قبل أو أثناء أو بعد النزاعات ولاسيما (النساء والفتيات) اللواتي يواجهن كافة اشكال العنف والاستغلال علاوة على التهميش والاقضاء الواضح لهن في جميع المستويات التي تستوجب ان يتمتعن بها، فهن غالبا ما يكن أكثر الناس حاجة إلى أن تحمي حقوقهن.

## أكثر من 200 حالة طلاق يوميا في العراق

بغداد - طريق الشعب

أثارت إحصائية للسلطة القضائية العراقية تتعلق بتسجيل أكثر من 200 حالة طلاق في البلاد كل يوم، قلق مختصين بالشأن المجتمعي، أكدوا أهمية متابعة الملف وإيجاد حلول لمشكلة التفكك العائلي.

ووفق تقرير للسلطة القضائية صدر مطلع هذا الأسبوع، فإن "حالات الزواج في العراق خلال شهر آب بلغت 23500 حالة، فيما بلغ عدد حالات الطلاق في الشهر نفسه نحو 6250 حالة طلاق، أي بنسبة تقارب 30 في المائة من إجمالي عدد حالات الزواج، بحيث تقع كل يوم 210 حالات طلاق تقريباً، بواقع 9 حالات في الساعة الواحدة".

وأكّد قاضٍ في إحدى المحاكم العراقية أنّ حالات الطلاق في تزايد، لاسيما خلال الأشهر الأولى من الزواج. وأضاف في تصريح صحفي إنّ "أغلب حالات الطلاق تسجل خلال أقل من عام واحد من الزواج، وإن الكثير من جهود التوفيق بين الزوجين من قبل المحاكم تبوء بالفشل"، مبيّناً أنّ "هذا التزايد الكبير لحالات الطلاق بات مقلقاً جداً، وعلى الجهات المسؤولة متابعة الملف".

وأشار القاضي إلى أنّ "الأرقام في تزايد، وأن إحصائية الشهر الحالي

يرجح أن تتجاوز مئيلتها في الشهر الماضي". وأوضح أنّ "السلطة القضائية أنشأت أخصائياً مكتباً مجتمعياً خاصة، تبحث في هذا الملف وتسعى لإقناع طالبي الطلاق بالتراجع عن قرار الانفصال".

وبيّن في هذا الصدد أنه "تمّ ثني بعض الحالات والتراجع من قبل الزوجين، لكن هذه الحالات قليلة جداً قياساً بحالات الطلاق عموماً، الأمر الذي يستدعي البحث عن حلول أكبر وأوسع". وأرجع القاضي ذلك إلى الزواج المبكر، خاصة زواج القاصرات، وإلى سوء استعمال الإنترنت والتفاوت الثقافي والاجتماعي بين الطرفين والمشاكل المادية والبطالة.

من جهة أخرى قال احد المحاميين أنّ "أغلب حالات الطلاق التي ترفع عنها ناتجة عن الوضع غير المستقر في البلد"، مضيفاً أنّ "هناك عدم استقرار نفسي لدى الشباب، بسبب الوضع الأمني والاقتصادي وعدم توفر فرص العمل، وهذا كله انعكس سلباً على حياتهم الزوجية". وأوضح أنّ "أغلب الشباب يصدّمون عندما يتزوجون ويجدون أنفسهم غير قادرين على تلبية متطلبات الزواج، وإعالة البيت، لا سيما العاطلون عن العمل منهم، أو الذين يعملون بأجور يومية. وأحياناً تمر عليهم أيام طويلة من دون الحصول على عمل، الأمر الذي يدفعهم إلى الطلاق للتلخص

## المشاركة السياسية للنساء ومعرفلاتها

ايناس جبار

بعد الدور المهم الذي لعبته النساء في انتفاضة تشرين تعزز اليقين في صفوفهن بضرورة الارتقاء بهذا الدور من اطار المشاركة العامة الى اطار المشاركة السياسية الفاعلة في صنع القرار ، وهما يضمن حقوقهن ويوفر لهن آليات الحماية التي تتناسب مع حجم الاخطار التي يتعرضن لها. فتوجهت النساء للانخراط في الاحزاب المدنية ذات الباع السياسي المشهود، اضافة الى الاحزاب الفتية التي تشكلت بعد الانتفاضة.

لكن هذه المشاركة اتسمت بالضعف ولم تعكس الاسهام الفاعل للنساء في الانتفاضة، بفعل القيود المجتمعية المعروفة، وحملات التشويه التي طالت الناشطات في الحراك الاحتجاجي، فضلا عن التهديد الامني للناشطين وللنساء منهم خصوصا، كون الوصول اليهن سهل في ظل غياب الحماية الضرورية وسيادة ظاهرة الافلات من العقاب وانتشار الجماعات المسلحة واستشراء الفساد في مؤسسات الدولة.

وقد تصدت النساء لهذه الظاهرة بقيادة امهات الشهداء غالبا وبحملات شعبية طالبت بالكشف عن قتلة المتظاهرين السلميين والمدافعين عن حقوق الانسان، الذين تجاوزت اعدادهم 600 شهيد، إلا ان الحكومة لم تستجب لهذا المطلب، متجاوزة الوعود في مهاجمة الوزاري، مما عمق عدم ثقة الشعب بها والشك بضمائم البيئة الآمنة للانتخابات القادمة ونزاهتها.

وبالرغم من دور النساء هذا فان نسبة التمثيل النسوي القيادي في الاحزاب الفتية عند بدء تشكيلها غداة الانتفاضة لم تتجاوز 2 في المئة، وفي بعضها كان التمثيل معدوما. علما انه حتى ما تحقق كان شكليا، كون المفروض رسميا ان توجد امرأتان من اصل 9 اشخاص في القيادة، كشرط للموافقة على تشكيل الحزب .

ثم ان اغلب قيادات هذه الاحزاب واجهت تحديا كبيرا عند ممارستها نشاطها السياسي في المحافظات، يتمثل في التهديد من قبل جهات منافلة. فكيف يمكن للنساء والحال كذلك ان تخوض العمل السياسي؟ وفعلا تعرضت ناشطات الى التهديد فاضطرون للجوء الى محافظات الاقليم، وتحملن الكثير من الاعباء للمضي في مسيرتهن السياسية.

وهكذا ظلت النساء بعيدات عن المشهد السياسي، محرومات من فرص التمكين والتطوير لتبني القضايا النسوية والتصدي لها، فيما لم تسع تلك الاحزاب الى اشراك النساء بشكل جوهري وفاعل. فلم يكن لهن مثلا حضور في المؤتمر الاول لقوى تشرين للتغيير، الذي عقد في بابل خلال نيسان 2021 ، ولم نلاحظ صدور بيانات من هذه التشكيلات دعما لقضايا النساء ودورهن السياسي، او توضيحا للمصاعب التي يواجهنها عند المشاركة السياسية، بل وغابت النساء حتى عن المفاوضات والتنسيقات وتشكيل التحالفات.

وهذا يؤثر استمرار وجود من يعتبرون المشاركة السياسية للنساء قضية ثانوية وليست من ضمن الاولويات، ويؤكد الحاجة الى فرض هذه المشاركة بارادة سياسية حقيقية تتضامن فيها الجهود الحكومية والدولية جميعا.



## جعفر حسن .. الفينيل والغيتار



رضوان مومنة\*

أنا مصاب بإدمان تستحيل السيطرة عليه، أحب أسطوانات الفونوغراف الفينيلية وأعشق جمعها. أنا على هذه الحال منذ زمن بعيد، مذ كنت في السابعة عشرة؛ أهتم بالغريب والنادر منها، خصوصاً الأسطوانات العربية. كان دائماً من الصعب جداً إيجاد أسطوانات أعتبرها «جيدة»، تحديداً من الحقبة التي انتشر فيها إنتاج واستيراد الأسطوانات الفينيلية خلال ستينيات وسبعينيات القرن الماضي، إضافة إلى الثمانينيات نوعاً ما. عموماً، أتي معظم الأسطوانات التي وقعت عليها ضمن أنواع محدودة غريبة وغير مثيرة للاهتمام في غالبيتها.

لنغتنم معا

كنت قد سمعت عن ألبوم موسيقى روك شعبية عربية اشتراكية، بدا خرافياً، فقد قرأت عنه لكن لم يتسن لي سماعه. وهو لم يكن منشورا كطبعة خاصة فحسب، بل كان نادراً، نوعاً ما، ومطلوباً جداً من قبل العديد من هواة الجمع. بالطبع، رغبت في التفتيش عن هذه الدرّة، علماً أن توقعاتي كانت في حدها الأدنى أن أضمه إلى مجموعتي الموسيقية. تبين أن المهمة ليست سهلة، إذ استمر بحثي عنه لسنوات، لكنني في النهاية وجدت نسخة منه بسعر مرتفع قليلاً. في الحقيقة، ولا أريد المبالغة هنا، كان العثور على قطعة الموسيقى هذه من أهم ما تمكنت من إيجاده خلال بحثي الموسيقي. لاني أميل عموماً إلى انتقاء تصميم الأسطوانات وتنفيذها، فإن مزاجية كافة المفاهيم لإيجاد هذا الشيء الملموس أمر مهم للغاية بالنسبة لي. وبصراحة تامة، تحاكي أسطوانة «لنغتنم معا»

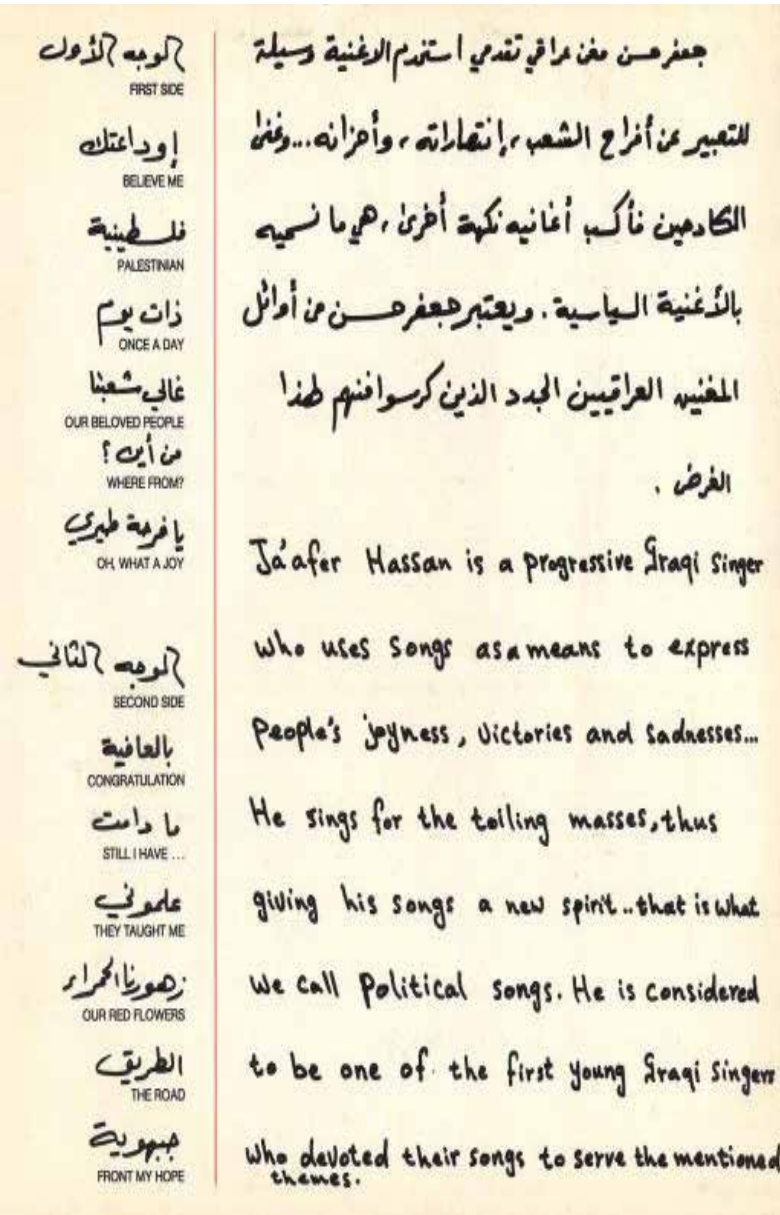
معاً، الكمال. غلاف الأسطوانة كتابة عن رسم تخطيطي يصور جعفر حسن بقميصه الأحمر الذي ينفذ لونه لصب في ما تبقى من الأرضية الحمراء بما يشبه المصقبات السياسية، بالإضافة إلى كتابة العنوان باللغتين العربية والإنكليزية وتوزيعه على أثمان أربعة من الحروف الطباعية المنظمة عمودياً وأفقياً. ومن العنوان، «لنغتنم معا»، نفهم على الفور مقاصد الفنان.

أما الجهة الخلفية للغلاف فواحدة من الأكثر تأثيراً ضمن مجموعتي. لقد كتبت عليها بخط أسود عريض، وباللغتين العربية والإنكليزية، سيرة جعفر حسن المختصرة بما يتصل باليوم، وكذلك عناوين الأغنيات. الغريب في الأمر أن الحروف طبعت كأنها نصوص كتبت بخط اليد على قطعة من الورق فعدت مساحة الكتابة عليها مع مشاركة النص على الانتهاء، فكان على الأخير أن يصغر كي يتموضع ضمن السطرين الأخيرين. جودة استثنائية. يقدم النص جعفر حسن

بوصفه «مغنيا عراقياً تقدّماً»، مشيراً بالتالي إلى المضمون الاشتراكي للألبوم، ومن دون أن يتفادى تقديم نفسه على أنه صاحب إيديولوجية اشتراكية شيوعي. بعد ارتواء النظر ننقل إلى الموسيقى. حالما وضعت الأسطوانة على القرص الدوّار كان من الصعب احتواء الإثارة. حتى تلك اللحظة كنت قد سمعت من الألبوم ثلاث أغنيات ظهرت سابقاً في مجموعة من موسيقى البوب والفولكلور العراقية التي صدرت مؤخراً في الولايات المتحدة. كانت الأغنيات الثلاث رائعة، وكنت في غاية الفضول للاستماع إلى الألبوم كاملاً.

بلا تردد، أعترف بأني وقعت في الحال في حب كل ما يتعلق بالأسطوانة. الإنتاج غاية في البراعة؛ ولا أعني أنه أفضل ما يمكن إنتاجه من تسجيل في الاستديوهات وأنه ذو دقة عالية، فعلى العكس من ذلك، تقع الأسطوانة على مسامعك ككبسولة زمنية. هي ليست مؤرّخة، لكنها بنت زمانها في الكثير من النواحي، يصعب جداً تفسير الأمر، لكن هذا الغنى في الدفء الذي يبثه الألبوم له وقع رائع على السمع. يتدفق الألبوم عبر الأغنيات ببراعة فيحيك صوت جعفر حسن مع قيثارته نسيجا موسيقياً يترك مفعماً يشعور من الارتباط العميق، ليس به وبصوته فحسب، بل بما يغني عنه وفي سبيله. يستحضر حسن قصة الشرق الأوسط المتأزم من خلال صور شاعرية تحفل بالأمل، يساندها تنغم في الموسيقى وأصوات الجوقة التي تغني وتكرّر، مع تركيز على فلسطين ولبنان. مجدداً، يقول الألبوم الكثير عمّا يريد الفنان توجيه انتباهنا وشعورنا إليه. من المهم الإشارة إلى أن جعفر حسن أطلق عام 1978 ألبوماً لأغنية اشتراكية فولكلورية ونشره كطبعة خاصة. كانت جميع أغنياته باللغة العربية لكن الآلات الموسيقية وتوزيعها غربية بالكامل؛ ومع ذلك، وبطريقة ما، أنجز ألبوماً متجذراً في نتاج التاريخ الثقافي الجمعي للمنطقة. هذا فعلاً إنجاز يؤمل يوماً واقع اليوم بالقدر الذي لامسته عام 1978.

\* موسيقي ومنتج ومهندس تسجيل كندي - لبناني. من أعماله: مشروع «القدس في قلبي» (2005) «بدايات» الفصلية - العدد 31 - 2021



## رئيف خوري: رجال في رجل واحد



رئيف خوري

انطوان يزك

رحل رئيف خوري (1913-1967) باكراً وهو في أوج حياته الفكرية والثورية، رجل نبيل ومواقف وشجاعة، يخبر عنه من عرفوه؛ أنه كان إنساناً لا يشبه له، قامة عملاقة في المعرفة والقدرات العلمية الهائلة وسعة المعلومات حتى انه يختصر في شخصه، شخصيات عشرات الرجال في آن.

لعب رئيف خوري دوراً بارزاً لا بل جباراً في إنتاج الفكر الماركسي في هذه النقطة من العالم، وخاصة في فترة البدايات اي ما بين الحرب العالمية الأولى والثانية. كانت له معرفة شاملة بهذا الفكر وطاقت غير محدودة في صناعة المحاضرات والندوات وتقريب فكر الثورة من الأذهان، فيفهمه المتعلم كما غير المتعلم. وبصمات رئيف خوري واضحة في هذه الميادين، هو الذي أسس عصبة النضال ضد النازية والفاشية، كما شارك في إضراب 1936 في فلسطين ضد المستعمر ومطامع الصهيونية اليهودية، الناشئة في ذلك الزمن الصعب.

نعم لقد كان لرئيف خوري بصمات واضحة على تاريخ النضال، فهو أكثر من مؤسس وأكثر من مناضل، لقد عمل دؤوباً على العمل من دون توقف؛ وخاصة في مجال التدريس، ولا حاجة الى ان نذكر في هذه العجلة مدى إسهامات المدرسين في حركة النضال الشعبي، وكما قدموا على مذبذبة القضية العادلة من شهداء وتشريد وجوع، وكما كابدوا في سبيل أفكارهم، وأولهم رئيف خوري الذي تجادل مع رئيس مدرسة الفرير ماريست في جونية (التي أصبحت في ما بعد المدرسة المركزية بعهدة الرهبنة المارونية اللبنانية)، وأدى ذلك الى تركه عمله، ومن ثم التقلب في مدارس مختلفة.

أنتج خوري أعمالاً أدبية راقية وصل عددها إلى الـ 17 مؤلفاً من دراسات أدبية وقصص ومسرحيات ونقد وتحليل في حقوق الإنسان والتاريخ والشعر، يحار الدارس أمام غزارة إنتاج هذا الرجل المناضل الذي أفنى عمره وصحته على دروب الجهاد المستمر من دون كلل حتى الرمق الأخير.

في دراسة كتبها الدكتور أحمد غلبي عن رئيف خوري في ذكرى مئوية ولادته نقرأ ما يلي: «وها قد بلغنا خاتمة كتاب رئيف خوري: «نحن وحقوق الإنسان، الدهوقراطية شعارنا». وفي هذه الخاتمة يبين المؤلف كيف أن العالم، بسبب

## النساء الأفغانيات قلقات إزاء فرض طالبان قيوداً على العمل والتعليم

### على العمل والتعليم

الجنسين. وتساءلت معلمة، الإثنين، «متى سيحدث ذلك؟». وأضافت «هذا الأمر حصل في المرة السابقة. ظلوا يقولون إنهم سيسمحون لنا بالعودة إلى العمل، لكن ذلك لم يحصل أبداً». وعبرت نساء في كابول عن شكوكهن.

وقالت محامية في المحكمة العليا لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «طالبان أبلغتنا بعدم المجيء إلى العمل وانتظار إعلانها الثاني. لكن يبدو أنها لا تريد أن تعود النساء إلى العمل». وتخشى زميلة لها أنه بسبب عملها السابق مدعية في محاكمات عناصر «طالبان»، لا يُسمح لها بالعمل مجدداً غير أنها لاحظت بعض التغييرات في النظام.

وأضافت «ليسوا كالسابق لكن لا نعلم ما إن كان هذا سيستمر. في السابق لم يُسمح لنا بالخروج من دون محرم، اليوم يمكن أن تأتي بمفردنا».

خلال فترة الحكم الأولى لـ «طالبان» من 1996 إلى 2001، استُبعدت النساء إلى حد كبير من الحياة العامة ولم يكن قادرات على مغادرة منازلهن إلا مع ولي أمر.

وقالت سيدة أعمال، إن متجرها في كابول الذي يبيع ملابس غربية الطراز أغلق فور سيطرة «طالبان». وأكدت السيدة البالغة 34 عاماً «أبلغونا أنه لا يجب أن تعمل النساء في متاجر أو أن تدرن أعمالاً تجارية».

وتقدمت النساء العديد من الاحتجاجات الصغيرة والمحدودة، لكن «طالبان» خنقت الأصوات المعارضة ودفقت احتجاجات بإطلاق النار وأصدرت تعليمات جديدة متعلقة بالنظام.

وم يرد أي من مسؤولي النظام الجديد، الإثنين، على طلبات من وكالة الصحافة الفرنسية للتعليق.

في هرات، شدد مسؤول في قطاع التعليم على أن مسألة عودة التلميذات والمعلمات إلى المدارس مسألة وقت وليس سياسة.

وقال شهاب الدين نقيب «من غير الواضح تماماً متى سيحصل ذلك: غداً أو الأسبوع المقبل أو الشهر المقبل، لا نعلم».

وحضرت الطفلة مروة البالغة 10 سنوات حصصها الدراسية، الإثنين، لكن شقيقها التي تكبرها بست سنوات أجبرت على لزوم المنزل.

وقالت «أريد من الحكومة الجديدة أن تعيد فتح مدرستها. هذا ما أطلبه من طالبان». وعبرت الأمم المتحدة عن «قلق بالغ» إزاء مستقبل تعليم الفتيات في أفغانستان.

والإثنين، وصل المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس إلى كابول لمحادثات مع قيادة «طالبان»، في وقت ترزح المنظومة الصحية الضعيفة أصلاً، تحت عبء تعليق المساعدات الإنسانية.

وفي ولاية نغرهار الواقعة شرقاً، أفاد صحفيون محليون وكالة الصحافة الفرنسية بوقوع انفجارين على الأقل، في ساعة متأخرة الإثنين، واحتمال أن يكون ما يصل إلى ثلاثة من عناصر «طالبان» قد قتلوا.

وكان تنظيم «داعش-ولاية خراسان» قد أعلن المسؤولية عن عدد من التفجيرات في معقله في جلال آباد عاصمة نغرهار.

ورغم أن النساء الأفغانيات ما زلن مهمشات، فإنهن اكتسبن حقوقاً أساسية طوال العشرين عاماً الماضية خصوصاً في المدن حيث أصبحن برلمانيات وقاضيات وقائدات طائرات وضابطات شرطة.

ودخلت مئات آلاف النساء إلى سوق العمل، غالباً بدافع الضرورة، بعدما أصبح كثير منهن أرمالاً أو يعلن أزواجاً معوقين بعد نزاع دام عقدين.

لكن منذ عودتها إلى السلطة في 15 آب، لم تظهر «طالبان» أي نية لضمان تلك الحقوق.

وعند سؤالهم بالإحاح يقول مسؤولو «طالبان» إن النساء أمرن بالبقاء في المنزل حفاظاً على سلامتهن، ولكن يُسمح لهن بالعودة إلى العمل بمجرد ضمان إمكان الفصل بين

يتصاعد القلق بين الأفغانيات المتعلقات اللاتي يخشين مستقبلاً غير واضح المعالم بعدما أغلقت حكومة «طالبان» الجديدة أمام ملايين النساء والفتيات أبواب العمل أو التعليم معتبرة أنها بحاجة لمزيد من الوقت للسماح لهن بذلك.

ورغم تأكيدها أنها ستحتم بشكل أكثر اعتدالاً مقارنة بفترة حكمها البلاد بين عامي 1996 و2001، تفرض الحركة قيوداً مشددة على حرية النساء بعد شهر على استيلائها على مقاليد الحكم.

وقالت امرأة طردت من عملها بعدما كانت تتولى منصباً رفيع المستوى في وزارة الخارجية «وكأنني بحكم الميمنة».

وأوضحت لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت مسؤولة عن قسم بكامله وكانت كثير من النساء يعملن معي... الآن خسرنا جميعاً وظائفنا». وطلبت عدم الكشف عن هويتها خشية رد انتقامي.

وفيما لم يعلن حكام البلاد الجدد رسمياً وبشكل واضح عن سياسات تحظر المرأة من العمل، إلا أن قواعد يطبقها مسؤولون بشكل مستقل ترقى إلى إقصائهن من العمل.

وجاء ذلك بعدما أمرت وزارة التعليم نهاية الأسبوع الماضي، المدرسين والطلاب الذكور بالعودة إلى المدارس الثانوية من دون أن تأتي على ذكر ملايين المعلمات والتلميذات.

ويخشى كثير من الأفغانيات عدم الحصول على وظائف ذات أهمية.



## كُضبة ربح

## التشكيل الصوري وتأصيل اللون

كثيراً إلى الاسلوب التصويري في صياغات جملة الشعرية على حساب عناصر فنية أخرى ، ومن هنا ، فإن قراءة قصائده تحتاج إلى الكثير من الإنصات والتمعن في تشكيل صورته الشعرية التي تُعَوِّل على صوت الصورة ( الدال ) وصولاً إلى صدى هذه الصورة ( المدلول ) .

( 4 )

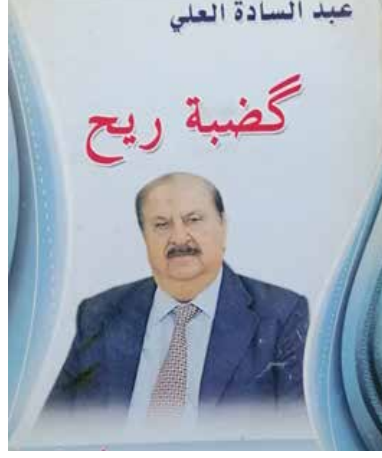
في قصائد ( كُضبة ربح ) تكون نبرة الحزن - حزن الخسارة - هي الطاغية ، وهذه النبرة تبدأ من مناخ البيت ، والأسرة - رغم التموه على بعض مسراتها - وحتى التفاعل مع شهداء الوطن وقضيتهم في التضحية . إنها معادلة الخسارة الموصوفة ب ( كُضبة ربح )

... هذه القبضة التي لا تقوى على مسك أي شيء ، لتكون عنواناً للمجموعة ، من أجل تأصيل فكرة الخسارة ، والوصول إلى الصورة الشخصية الطليقة في المرأة ، في تخاطر مع قول الشاعر أدونيس : كان الجُبُّ مذ كنت ...

ماذا يفعل الجُبُّ إذا مت .

( 5 )

معظم قصائد المجموعة في بنائها ، تأخذ بناء الاسترسال المتواصل ، والبعض منها يأخذ استرسال المقطع المرقيم المجرد من العنوان عدا قصيدة ( رسوم على جدار الريح ) إذ أخذ الاسترسال المرقيم المعنون ، وقد اكتسبت تفردها من الارتكازات الاستهلاكية : مهر ، نهر



ريسان الخزعلي

( 1 )

كُضبة ربح ، آخر إصدارات الشاعر المبدع / عبد السادة العلي / ..، وقد سبق له أن أصدر : سواجي وعطش ، مفاتيح الشمس ، من فنون الأدب الشعبي . كما شارك في مجموعة ( قصائد للوطن والناس ) التي صدرت في الذكرى الأربعين لميلاد الحزب الشيوعي العراقي المجيد عام 1974 . كما صدر عنه كتاب ( محطات نقدية في شعر عبد السادة العلي ) ضم دراسات ومقالات عن تجربته الشعرية ، تؤشر الملامح الفنية والجمالية في شعره .

( 2 )

الشاعر صوت ستيني الامتداد الزمني والاشتغال الفني . تفاعل مع تحولات القصيدة الشعبية الحديثة بعد التجربة النوبية الرائدة والتجارب اللاحقة لها . تشاغل بتلك التجارب كما كان غيره ، ووقف متلمساً للنسخ الجديد فيها ، هذا النسخ الذي أوصل الماء إلى جذور كاد يلفحها اليباس بفعل المروحة الشكلية التقليدية والمضامين المكررة : أسيرة النمط البدائي والابتدائي . وبذلك يكون الشاعر من بين شعراء آخرين لامعين ، وُصفت تجاربهم مجتمعة بتجربة ( ما بعد النوبية ) بعد أن إختط كل منهم طريقته ولونه ضمن حدود

تجربته الابداعية ، وقد شكّلوا التأسيس الستيني والسبعيني اللامع حتى اللحظة في مشهد تطوّر الشعر الشعبي العراقي الحديث ، وعياً وثقافةً وإدراكاً لمعنى الشعر وفكرة الشعر والشعرية بصورة عامة .

( 3 )

في هذه المجموعة ، يواصل الشاعر تأصيل لونه الخاص بإمتداد وإرتباط واضح مع مجاميعه السابقة ، اسلوباً وبناءً وتشكيلاً صورياً إلى الحد الذي يصعب تلمس تطوّر خطه البياني . ومثل هذا التشخيص يحتاج استطراداً إضافياً لا تسعه مثل هذه الوقفة . إن الشاعر ومنذ بداية تشكّله الشعري يميل



إصدار

## الأمثال الشعبية العراقية كما تضرب في الناصرية

يغداد - طريق الشعب

عن مطبعة الحسام، صدر كتاب جديد للباحث والناقد داود سلمان الشويبي تحت عنوان (الأمثال الشعبية العراقية كما تضرب في الناصرية). والكتاب جمع وتوثيق وتنظيم للأمثال الشعبية التي تضرب في حدود مدينة الناصرية فقط والتي سمع بها الكاتب ووثقها ، وهي أكثر من 900 مثل شعبي مرتبة حسب الحروف الأبجدية.

فضاء شعبي

## رومانسية الأحاسيس الناعمة

وجدان عبدالعزيز

من خلال قراءة لقصيدة الشاعر نوفل الصافي وغيرها من قصائده الشعبية، وجدت ان القصائد الشعبية العراقية تتأصل وتتجذر في صورها البلاغية الآخاذة، وانها طرقت ابواب الغزل والرومانسية الحديثة، فاعتقد ان البعض ينظر للرومانسية من منظور ضيق، فيعتبرها مشاعر الحب بين الطرفين على الرغم من ان الرومانسية لها معنى اشمع وادق من ذلك، المرء قد يكون رومانسياً لنفسه، لذاته، فالرومانسية مع شخص اخر، هي احد الاحاسيس الناعمة الرقيقة، التي نشعر بها، حينما يملؤنا حب الحياة والاستمتاع بجمال الطبيعة، عندها تتولد لدينا رغبة في الحب والجمال، فالكتابات العاطفية عن المحسوسات غزيرة بحالات الوصف التعبيرية، فالصور التي يكونها العقل عن تلك المحسوسات، تكون أكثر تأثيراً من أي كلمات وصفية تحاول دائماً وصف الصورة نفسها، وبالوصف الموجود في القصيدة، يستطيع القارئ أخذ الخبرة من الطرف الآخر من خلال تكوين صورة خاصة به، وبنفس الأسلوب والنبرة العاطفية في الكتابة الرومانسية، فمثل هذه الأشعار ستكون لها القدرة على الاحتفاظ بالنص في الذاكرة، وايضا اخذت القصائد الشعبية بالنص مع اشياء المحيط، لتكون حاضرة في التأثر والتأثير، ولها القدرة على المكوث في خاطر والذهن، يقول الشاعر الصافي:

(ياشدر طيفي وثيث اصباي

دبرني اشتيهيتك

شوغة الرغبة كتلتني

اومن اذكرك... اتخرخش ابغلي سولف مدري شهني

اومدري ليش.. ابروحي صم اطفال تنشخ..اشتيهيتك.

اشتيهيتك

كاع تشرب ملح اجنوني اوتخضر تبين بري!! فصور عاطفة الحب.. رغبة واراض، وبين الامرئي الرغبة، والمرئي الارض، تمكن الشاعر الصافي من اثبات صدق عاطفة الحب، كون الحبيب يجعل من حضوره عسلاً، يقول الشاعر: (اتعسل الحنظل لون جسته ابحلاتك!!)، فاختلاف الاشياء وتضادها، لايفسد معنى الشاعر، الذي التقطه من خلال اعماق المحبة، بل يثبت هذه العاطفة، ويك جسم الصورة اكثر، راح يستعبر مؤثرات الواقع والمحيط بما فيه الزمن الماضي، فتناص مع وبن المطرب الخالد داخل حسن، حيث يقول:

(اوتكوي قمصان الونين الطيكتهه ابصوت (داخل) !!

صوت (داخل) بي لگيتك...اوبي عرفتك

اوبي بچيتك واشتيهيتك.

انت تدري من يؤن (داخل) اهيس روجي

لضلوعي تشيخ .. ترگص الكصبة اعلى ريتي

اوجني اغط

لحزامي بالكاس)

وهذا تأكيد لروح المعنى الرومانسي، الذي بدأه الشاعر في قصيدته، وختمها في قوله:

(إنته گتلي

لفتح البيبان كله..

واغلك البيبان كله

او (هيت لك ) بس لك وحك !!

لا (تقد) مني قميص

ولا (أقد) منك قميص

لأن احنه اثنيه ابلابه قميص)

ليثبت انه، هو وحببه غريباً، الا من اثواب الحب والصدق في ذلك، فليس لنا حاجة لفتح، أو غلق الابواب، وهذا تناص مع قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم، فالحب، كما عكسته كلمات الشاعر نوفل الصافي، هو الحياة التي نعيشها والهواء الذي نتنفسه، وهو الشعور بدمنا يتحرك بداخل عروقنا، وكذا هو الشعور بالخيال والشعور بالوجدان، وبجمال كل ما حولنا.

## فرحة طفل

حيدر جليل الخرساني

سراييد البروحي اسرار

بيها سوالفك ختلن

ما شافوا شكو البيه

وهنه بداخلي شعمن

كل لحظة التمر يكر

حزن ما يفهم المن

حزن ياكل ورك روجي

و يعثر ايامي من يشن

كل هذا وسواليفك

عاشن داخلي و كبرن

بسلام شمسوك اتحضر

و الاكي الليل بـ تونون

واجيب بصفنتي الما جاي

وبلكت روجي تأمن

واجذب كل دمع عيني

وأطفي بصدري ناري الظن

وامشي وياك بطيوفي

واحنن گلبك الما حن

واسمعك صوت متفهمه

## عمر مسجون

خضير الزبيدي

طشربي زماني حفنة اتراب

ولا يوم الهده

وسكنت أرياحه

خلصت العمر

كله مشاوير

مدمن علنعب ما شفت راحه

لامرئي الفرح

لا ضكته فد يوم

صاير للحزن ملعب وساحه

مسجون بقلع الرهبه والخوف

ياؤوره التجي وتطلق سراحه

عمر مسجون

شايل كومة جراح

وبغابة عذابه صرت فلاح

جايمته يطير...ويلحك الراح

اذا من الزغر كصو جناحه

عمر مسجون

تبه راحة البال

وعلى خده الدمع نهرين سيال

ليمته يظل باقي اعلى هالحال

امخلصه صفك

عالكصه والراحه



وردت اعارض

جالوا ...

لا تعارض وارضي

بالمقسوم واسكت

خَيطت حلگي ورضيت

وردت انام وبالي صافي

دَوَريت فراش دافي

وما لگيت

وردت اذب حملي على

الناس استحييت

وردت اشد حيلي

انحنيت

وردت ارد لبيتي بس

اتذكَريت ....

انه ما املك بهذا الوطن

بيت

جالوا يلحلم مسودن

صدگيت

وردت ارسم ورده واتنفس

عطرها

كسروا ايدي وما شكيت

وردت اكتب شعر

زعلوا

جالوا الشاعر مناقف

لا تنافق .....

دنگيت

وردت اشوف الوطن

ينعم بالامان

شفت موت وغمضيت

وردت اضحك

جالوا اليضحك سفيه

عاتبت گلبي وبچيت

## ما املك بهذا الوطن بيت

علي الجبر

ردت امشي تذكَرت روجي

معاق وما مشيت

وردت اسولف خفت من

صوت الرصاص وما حچيت

وردت اغني طلع ممنوع

الغناء وبطليت

وردت احلم

t.althaqafu@gmail.com

# الثقافة

## الطريق

Tareeq Culture

## اتحاد الأدباء.. ثمار الكتب

• خالد الحلي: الى اين؟ للشاعر العراقي المقيم حالياً في مدينة ملبورن/ المانيا، صدر له عن اتحاد الادباء والكتاب في العراق مجموعته الشعرية الجديدة "الى اين". وكان الشاعر قد رقد جريدة "طريق الشعب" و"الثقافة الجديدة" بالعديد من قصائده. الشاعر ينتمي الى جيل الستينيات، وقد صدر له كتابه الاول "عينان بلا لون" عام 1964 ثم تواصل في العديد من مجاميعه الشعرية.

• مقاربات نقدية/ كتاب جديد للنقاد والقص الاستاذ محسن حسين عناد، صدر عن اتحاد الادباء- بغداد. وكان المؤلف قد اصدر من قبل كتابه: "قراءة نقدية لنصوص ابداعية" و"جنازة اخرى للضوء" قصص قصيرة.

• ميريل سترين وشخصيات سينمائية من كل مكان/ كتاب للاستاذ الناقد باسم عبد الحميد حمودي، تحدث فيه عن النجمة العالمية سترين. والاستاذ حمودي باحث في الفلكلور العراقي وله دراسات في القصة والرواية، وقد صدر عن اتحاد الادباء.



## الثقافة التنويرية

## ودورها في بناء الانسان

د. معتز عناد غزوان

لاشك ان مفهوم التنوير (Enlightenment) له مميزات ترتبط بمعنى الكلمة نفسها، والتي تأتي من النور والاستنارة اي التبصر والتعقل وقياس الظواهر كافة التي تحيط بالإنسان بنوع من المنطق والمعالجة الجديدة التي تغادر سيطرة التواهيث او المحددات التي قد فرضها المجتمع والبيئة من تقاليد وعادات استطاعت بتحويلات الزمكان ان تكون ظاهرة بل ونافذة ومؤثرة في كل ميادين الحياة التي تواجه الانسان. اذ يرى (كرستوفر هل) في كتابه "الاصول الثقافية للثورة الانجليزية" الذي صدر عام (1965م) بان افكار التنوير في انجلترا كانت ذاتة في القرن السادس عشر، ومن هنا تبدو الصلة بين عصر النهضة وعصر التنوير، اما (بيتر غراي) في كتابه (التنوير) يؤكد ان هذا المصطلح بكل ما يعنيه من دلالات وافكار يعود الى اليونانيين، بعد اعتماده على ما ذكره (ديودور) في تدوينه للتاريخ بان (ارسطو) اول الطبيعيين الاقدمين، على حد وصف (ديودور) وهو اول من ادخل المنهج العلمي في الفلسفة. وكل من جاء من بعده اتخذ من العقل ناقداً لذاته، ثم ان فلاسفة اليونان قد استنبطوا الاخلاق من طبيعة الانسان، وليس من طبيعة (الله)، ومع ذلك فان الرأي الشائع ان القرن الثامن عشر هو عصر التنوير.

لقد اصبح مفهوم التنوير ولاسيما في الثقافة يعني الاهتمام بإبراز قوى العقل الانساني وفكرة التقدم الاجتماعي. لقد بحث العديد من الفلاسفة عن دور التنوير في حياة الانسان من خلال البحث عن الحقائق التي يمكن ان تقودنا الى التقدم والكشف عن الجديد والمضمر والمشرى في الثقافة التي اصبحت بفضل تيارات العولمة والانفتاح التقني والاتصالي الهائل اليوم، اشكالية كبيرة لا يمكن ان تصدى اليها الثقافة المحلية من هوية ثقافية او خصوصية ذات سمات ترتبط بالمكان، فالتنوير في خضم تلك التحويلات هو البحث عن تحسين ثقافة الانسان وتطويرها بما يضمن تطور الرؤيا والنظرية والتطبيق على الانسان بشكل عام والانسان المثقف المعاصر بشكل خاص. لذلك طرح العديد من المثقفين المحدثين آراء عدة في هذا الميدان بان لا وجود لمعرفة شمولية قادرة على فهم الطابع الموضوعي للعالم، بل بالعكس نحن نمتلك ونحتاج الى وجهات نظر متعددة يمكن من خلالها فهم الوجود البشري المعقد وغير المتجانس. غير ان (ميشيل فوكو) اشار الى اننا لا يجب ان نكون (مع) او (ضد) التنوير، كما طعن في فكرة وجود فواصل نهائية واضحة ومميزة بين فكر التنوير وما بعد التنوير، والمسألة ليست في

## مسرحية

## صندوق

د. ايمان الكبيسي\*

من يحميني والجماجم تهطل بغزارة على هامتي؟

الرجل: تعامل برفق معه فهو اغلى منك بأضعاف.

الصبى: لن اقبل بالإهانة .

الرجل: (بسخرية) ستقبل...ستقبل...نقبل بكل شيء حين يكون المقابل هذا(يلقي بقطع نقدية معدنية على الصبي بينما يتذمر الصبي ويحاول التشاجر معه فيمسك به الاسكافي محاولاً منعه).

الاسكافي: ابلغت امك انك لن تستطع معي صبرا.

الصبى: لا تؤاخذني بما نسيت.

الاسكافي: عود ظهرك على الانحاء وطأطن الهامة، والا لن تعيش.

الصبى: (مستنكراً) ولدت حراً ..

الاسكافي: (يغضب) لا تلوث الصندوق بتلك الشعارات... ابتعد هيا ابتعد.

الصبى: خرجت لكسب الرزق الكريم.

الاسكافي: انت خارج الصندوق فلا كرامة لك.

الصبى: ماذا عن من سبقني اليه؟

الاسكافي: قالوا لنا انهم الاكرومن... لكن ليست كل الصناديق سواسية... فهي كالأحذية فيها الفاخر وفيها المميز وفيها دون ذلك.

الصبى: هل يحق لنا اختيار الصندوق؟

الاسكافي: بالطبع نحن مخيرون...اسمع يا صغيري... تعلم دون ان تتكلم... اكسب رزقك دون فلسفة...اعمل من دون ان تنظر الى وجه الزبون فما يهمك هو حذاءه عندها سيكون لك صندوقك الخاص.

الصبى: ستجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصي لك امرا.

الاسكافي: لا تنسى انك تتعامل مع الاحذية.

الصبى: هل احببت هذا الصندوق؟ هل عشقت يوماً؟

الاسكافي: مضى زمن طويل على تلك المشاعر. لكني بالطبع عاشق للحياة.

الصبى: وهل في مهنتنا متسع للعشق؟

الاسكافي: حياتنا حذاء نرتديه، ونحن ننهي صلاحيته يُخلع. الصبى: لكنك لا تلبسه؟

الاسكافي: لأني لم اجد مقاسي حتى الان.

الصبى: يمكنك صناعة حذاء مقاس يناسبك.

الاسكافي: الصناعة مكلفة ومتعبة، ابحث عن حذاء مستورد ماركة عالمية.

الصبى: وماذا عن القياس؟

الاسكافي: ان وجدت الحذاء دون القياس سأجري عملية تهذيب لقدمي، (ينظر الى قدم الطفل) ابحث في الصندوق قد تجد ما يناسبك.

الصبى: شكراً، لكني احب هذا النعل الذي صنعته لي امي. اعطني عنوانها وسأطلب منها زيارتك، ان كانت مع الاحذية، هل فهمت؟ ...هذا حاضرك ومستقبلك.

الصبى: كنت ذلك الفارس الذي يعتلي صهوة جواده ... واليوم انا مجرد حصاة في حذوة ذلك الفرس... كانت الغيوم تسترضيني كي احدد مكان هبوطها، اما الان فالأمطار تدمي الرؤوس... البطون حبلت بالخذ والاكفان...الوليد يتشح بالأبيض او ربما الاحمر، فيصطبغ العالم باللبليل الحالك، مع كل تكبيرة طازجة في اذن الوليد)

## نجمة الوقت

سالم محسن

إن النهر أجملُ وتلصقُ الأسماكُ  
شيء لا يتكرّر  
ليس كالماضي  
ما من أحد يعطينا نوجوتا  
سنأخذها من روجنا .. عن عمرنا  
بانتمائنا لهذه الطريق ..هذه الفكرة  
عند المنتصف  
ودونها تأخير  
في الليل يطلع نجمناً

بينى وبينك هذه المسافة  
أنت في الجانب الآخر...غامضة وغائبة  
أنا ما زلتُ واقفاً  
أكلل من مروا بالكلمات و لا أغازلُ  
تسبح المسافة .. تضيقُ المسافةُ  
بأقدامنا نجوسُ الإسفلت  
بأيدينا نذرغُ الهاجسُ  
تقولين عن بُعد :  
إن الشمس لا تمنحُ النظرةُ  
أقول منادياً :



ظهرت الورقة الصفراء  
من الشتاء  
لكنه ليس الوداع  
دعي الروح  
تغرد وتعيش  
لتبحث عن الجمال  
في كل هذا  
الذي يحيط بك  
\*\*  
هكذا تفقدن..  
في المطر  
بين الغيم الهاجع  
تنزلق الهموم  
والحياة تصبح الحقيقة  
لحلم أكثر لمعاناً  
نافذة في الوهم  
الذي يقطع العتمة  
في قطرة من حنين

## حنين

للشاعر: فنجنسو رومانبولو

ترجمها عن الايطالية: عبد الوهاب الدايني

دعي الدموع تنهمر  
انها مشاعر  
تمنحها العيون وحدها  
بالأحرى تصدين شعتك  
بايقاع  
مع نفسك، من شمس  
ابتسامتك للحياة.

\*\*  
قبل الآن

**إصدار**

**الانتظام العربي العام**

**الانتظام العربي العام**

عن "دار الفارابي للطباعة والنشر" في بيروت، صدر أخيراً كتاب بعنوان "الانتظام العربي العام"، من تأليف د. وجيه قانصو.

يجيب المؤلف في كتابه عن تساؤلات عديدة، أبرزها: هل شقت المجتمعات العربية طريقها باتجاه التحول نحو اجتماع مدني ونظم علاقات عابرة للروابط الحميمة المباشرة؟ هل سلكت بالفعل درب التأسيس لدولة حديثة؟ وهل هناك رسوخ مهيم من سلطات بنوية غير محسوسة، تخلق جموداً وطيداً وتفتت أية قوة دفع نحو التغيير، وتجعل كل متغير وتحول ظرفي هشاً وعارضاً؟ وهل ما نحن فيه هو نتيجة طبيعية، ومسار منطقي لتوليفة سياسية وأرضية اجتماعية، وخلفية ثقافية وبنية إنتاجية راسخة لم يجرؤ التفكير العربي على الكشف عنها أو مساءلتها أو بحثها بشفاافية؟

**خارج النسق**

**السياسة والشيزوفرينيا**

عبد جعفر

تقول الاحصائيات العلمية إن الشيزوفرينيا أو الانفصام هو اضطراب نفسي يصيب حوالي واحد من كل مئة شخص. وتشير أيضاً إلى أن مريضه يتسم بسلوك اجتماعي غير طبيعي وفشل في تمييز الواقع.

غير أن هذا المرض المتحور في نسخته السياسية العراقية منذ عام 2003، لم يعد مرضاً بالمعنى المتعارف عليه اليوم بل أصبح مهنة خطيرة وقاتلة.

فالشيزوفرينيا السياسية توظف في خلق اضطراب عقلي عند المتلقي أو الضحية ولا تصيب أصحابها، وهي تعد إحدى وسائل الخداع، وتعتمد على الذاكرة القصيرة للشعب، فرجالها من مملكون المال والسلطة يتحكمون في حياة الآخرين ويفعلون بها ما يريدون، والأملنة عديدة، ففي وقت قريب رأينا نواباً يكون متألين لقمع التشريعات بهذه القسوة، وشاهدنا مسؤولين حكوميين في الفضائيات يقسمون على إضفاء عوائل ضحايا الانتفاضة من الشهداء، وأنهم سيرسلون الجرحى منهم للعلاج، ولكن (بعد عر وجر)، يقول رئيس الحكومة أن مجلس النواب رفض الأمر! وبالتالي لحست الحكومة وعودها بجرة قلم.

وفي الانتفاضة، حين لعل الرصاص ثاقباً صدور المنتفضين، اجتمع القضاة والمسؤولون الحكوميون والنواب لكشف قتلهم، وقرروا.. ودخلت قراراتهم دهاليز مظلمة ولم تر النور. ولكن العجيب أن يستيقظ القضاء من نومه فجأة، ويعلن المحاكمة السريعة لمن يتجرأ على تخريب أو إزالة صور المرشحين للانتخابات أو إعلاناتهم الأخرى، وهو إجراء سليم وقانوني ولا يعترض أحد عليه، ولكن لماذا يكون تخريب صورة أهم عند القضاة من قتل إنسان، كل ذنبه انه خرج مطالباً بحقوقه؟! ومن جهة أخرى، يعلن أحد الساسة إنه ضد القوى الظلمية من داعش وأخواتها، ولكنه يبيد فرحة بانتصار إحداهن، لأنها هزمت أمريكا، وهو يعرف أن هذه الحركة من صنعة الأمريكان والمخابرات البريطانية والباكستانية، وأكدت الرحلة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان في مقابلة صحفية قبل اغتيالها، وهذه الحركة لم تعد للحكم ثانية دون اتفاق مسبق مع الأمريكان.

وحيث كشفت الحكومة أن مسؤولين كبار فيها يوظفون إمكانيات وزاراتهم لخدمة ترشيحهم أو ترشيح قوى من مناصريهم، لم تفضح هذه الأسماء ولا اتخذت عقوبات إدارية بحقهم، وكأن هذه الجريمة لا تستدعي سوى لفت الانتباه حتى لا يخش حياء من يستخفون بها أصلاً! ولو فعلها موظف بسيط لأعيد شقعه عشرات المرات!

ومن العجائب في العراق التي زادت عن السبعة، يبشرنا هؤلاء الساسة أنهم راجعون الى خمتنا (نهينا وإدالنا) وعلينا أن نبذل الغالي والرخيص من أجل إعادة تدويرهم، فهم العراق، وهم الخير، وهم المستقبل، وقد يصاب البعض بلوثتهم ويرى فيهم الورع والتقوى، ويعتقد أن اقوالهم هذه المرة تطابق أفعالهم، ويوقع بالبحر البنفسجي عبوديته ثانية لهم.

إن من الصعب على الوطن أن يصحو بدون أن نضع هؤلاء القادة ومجموعاتهم المثلونة كالحرباء في متحف عاداتي الزمن، وإلا سنظل نباح ونشترى في مزاد أسواقهم السوداء والبضياء، وهم الوباء الذي علينا مكافحته باستمرار، وأخذ اللقاح لتجنب عدواه!

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp

سلسلة لقاءات مباشرة بنظمها المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

**ندوة حوارية بعنوان «التعليم الأكاديمي»**

بغداد - طريق الشعب

تقيم اللجنة الثقافية في محلية المثقفين، ندوة حوارية بعنوان "التعليم الأكاديمي"، يقدمها الدكتور موفق الطائي. تدبر الحوار د. جيرة الطائي، وسيجري على قاعة منتدى بيتنا الثقافي في ساحة الاندلس يوم السبت 25 / 9 / 2021. في الساعة الحادية عشر صباحاً.

والدعوة عامة

**النجف**

**بطولة كرة قدم**

**عنوانها «مقاطعون»**

النجف - أحمد عباس

نظمت المختصة الرياضية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أخيراً، بطولة كرة قدم بعنوان "مقاطعون"، وذلك في سياق حملتها الإعلامية للإعلان عن موقف الحزب من الانتخابات المقبلة. البطولة التي أجريت على أحد الملاعب في منطقة الهارمية التابعة إلى قضاء المنادرة، وتحت شعار "لا مشاركة في الانتخابات في ظل السلاح المنفلت والمال الفاسد والتزوير"، شارك فيها عدد من الفرق الشعبية، فيما حضرها جمهور من محبي كرة القدم. ووفق ما صرحت به المختصة لـ "طريق الشعب"، فإن هذه البطولة تأتي لدعم الفرق الرياضية الشعبية الموجودة في المناطق البعيدة عن مركز المحافظة، مشيرة إلى أنه تم تعريف اللاعبين والجمهور بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة وقراره القاضي بمقاطعتها، من خلال تزويدهم ببولدرات تحمل بيانات صادرة عن الحزب في هذا الخصوص.

ورفعت المختصة في ساحة الملعب، شعارات تعبر عن قرار المقاطعة.

**النجف - أحمد عباس**

نظمت المختصة الرياضية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، أخيراً، بطولة كرة قدم بعنوان "مقاطعون"، وذلك في سياق حملتها الإعلامية للإعلان عن موقف الحزب من الانتخابات المقبلة. البطولة التي أجريت على أحد الملاعب في منطقة الهارمية التابعة إلى قضاء المنادرة، وتحت شعار "لا مشاركة في الانتخابات في ظل السلاح المنفلت والمال الفاسد والتزوير"، شارك فيها عدد من الفرق الشعبية، فيما حضرها جمهور من محبي كرة القدم. ووفق ما صرحت به المختصة لـ "طريق الشعب"، فإن هذه البطولة تأتي لدعم الفرق الرياضية الشعبية الموجودة في المناطق البعيدة عن مركز المحافظة، مشيرة إلى أنه تم تعريف اللاعبين والجمهور بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة وقراره القاضي بمقاطعتها، من خلال تزويدهم ببولدرات تحمل بيانات صادرة عن الحزب في هذا الخصوص.

ورفعت المختصة في ساحة الملعب، شعارات تعبر عن قرار المقاطعة.

**العراق يتسلم "لوح كلكامش" من واشنطن اليوم..**

بغداد - وكالات

أعلنت منظمة اليونسكو، أن العراق سيتسلم هذا اليوم الخميس من الولايات المتحدة الأمريكية، "لوح كلكامش"، أحد أقدم الأعمال الأدبية العراقية، وذلك في حفل يقام في "معهد سميثسونيان" بواشنطن. وكانت وزارة الثقافة والسياحة والآثار، قد حددت نهاية أيلول الجاري موعداً لتسلم العراق مجموعة قطع أثرية من الولايات المتحدة، بضمنها "لوح كلكامش"، الذي هو عبارة عن لوح طيني مسماري بضمن جزءاً من "ملحمة كلكامش".

ووفقاً للسلطات الأمريكية، فإن هذا اللوح الذي يصل عمره إلى 3500 سنة، سُرق من متحف عراقي عام 1991، ثم اشتراه في 2003 تاجر أعمال فنية أمريكي من أسرة أردنية تقيم في لندن، وشحنه إلى الولايات المتحدة من دون أن يكشف للجماهير عن طبيعة الشحنة.

وفي العام 2007 باع التاجر اللوح لتجار آخرين مقابل 50 ألف دولار وبشهادة منشأ مزورة. وفي 2014 اشترت متاجر "هوبي لوبي" اللوح بسعر 1,67 مليون دولار، وذلك لعرضه في متحف بواشنطن، لكن في 2017، أعرب أحد أمناء المتحف عن قلقه بشأن مصدر اللوح، بعدما تبين له أن المستندات التي أبرزت خلال عملية شرائه لم تكن مكتملة. وفي أيلول 2019 صادرت السلطات الأمريكية هذه القطعة الأثرية، بعد أن صدق قاضٍ فدرالي على إعادتها إلى بلدنا الأصل (العراق).

وفي بيان صحفي، قالت المدير العام لليونسكو، أودري أزولاي، التي ستحضر حفل تسليم اللوح، إن "إعادة هذا الكنز الثقافي إلى أصحابه تمثل انتصاراً كبيراً على أولئك الذين يشوهون التراث".

**في ندوة عقدتها محلية ميسان**

**"لا مشاركة في انتخابات**

**لا تكون بوابة للتغيير"**



الرفيق ياسر السالم يتحدث في الندوة

العمارة - مهدي حسين

تحت شعار "لا مشاركة في انتخابات لا تكون بوابة للتغيير المنشود"، عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة ميسان، الجمعة الماضية، ندوة سياسية عامة ضيقت فيها عضو اللجنة المركزية للحزب الرفيق ياسر السالم.

حضر الندوة التي عقدت على حديقة نقابة المعلمين في مدينة العمارة، جمع من الشيوعيين والناشطين المدنيين، إلى جانب ممثلين عن قوى انتفاضة تشرين والتيار الديمقراطي العراقي و"التجمع القاسمي"، والعديد من منظمات المجتمع المدني.

سكرتير اللجنة المحلية تحدث بإيجاز عن موقف الحزب من الانتخابات المقبلة، وقراره القاضي بمقاطعتها. بعدها ترك الحديث إلى الضيف ليوضح بعض تفاصيل هذا القرار وأسباب اتخاذه من قبل الحزب. الرفيق السالم، وفي معرض حديثه، تناول بشكل مختصر الوضع السياسي الراهن، وعرج على انتفاضة تشرين، وعلى الأسباب التي دعت أبناء الشعب إلى التظاهر والاعتصام، وأبرزها غياب الأمن والخدمات العامة واستنزاف الفساد في مفاصل الدولة. وأوضح، أن "القوى السياسية المهيمنة على الوضع السياسي، غير جادة في معالجة إخفاقاتها السابقة في إدارة البلاد ومؤسساتها، والتي مضى عليها أكثر من ثمانية عشر عاماً، الأمر الذي أدى إلى تفاقم السخط الشعبي على المنظومة الحاكمة ككل".

**تصحيح وتصويب**

مطلباً هاماً لانتفاضة تشرين، وعملاً على "تشريع قانون الانتخابات بنسجم مع مصالح القوى المنتفضة لاعادة انتاج سلطتها، مستخدمين المال العام والتزوير وحتى الجماعات المسلحة".

كما أكد "أن هدف قرار الحزب بمقاطعة هذه الانتخابات هو تغيير مرتكزات العملية السياسية واصلاحها، وتخليصها من الازمات والانسدادات الخائفة الناجمة عن نهجها الطائفي الاثني. أي ان الهدف الأراس للمقاطعة هو

**على "شارع الفراهيدي"**

**ندوة حول قرار مقاطعة الانتخابات**

البصرة - طريق الشعب

عقدت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، مساء الجمعة الماضية، ندوة حوارية للتعريف بموقف الحزب من الانتخابات المقبلة، وإيضاح أسباب مقاطعتها لها.

حضر الندوة التي عقدت على حدائق "شارع الفراهيدي" للثقافة والكتاب في مركز المحافظة، جمهور من المثقفين والحقوقيين والناشطين والمهتمين في الشأن السياسي. وقد تحدث فيها عضو اللجنة المحلية، الرفيق الحقوقي كاظم محسن، ملقياً الضوء على الأسباب التي دعت الحزب إلى مقاطعة الانتخابات.

وتابع قائلاً، أن من أبرز تلك الأسباب، عدم توفر بيئة آمنة وديمقراطية حقيقية لإجراء انتخابات حرة نزيهة تعبر عن إرادة المواطن وصوته الحقيقيين.